

# الباب الأول

## 1.1 المقدمة:

أصبح مفهوم المشاركة الشعبية يتردد ويستخدم في أدبيات التخطيط والتنمية منذ سبعينات القرن العشرين ويرجع استخدام المشاركة الشعبية في التخطيط المعاصر ولأول مرة في قانون تخطيط المدن البريطاني الذي صدر في العام (أحمد، 1974م)ةةقى والذي يقضى بأمر مناقشة ومشاورة واخذ رأى أصحاب العلاقة بموضوع الخطة وذلك باعتبار انه الضامن لنجاح عملية التخطيط وأخيرا ظهر هذا المفهوم في القرن العشرين كوسيلة لإنجاح عملية التنمية في جميع مراحلها.

حيث يري كثير من الباحثين في هذا المجال أن إشراك السكان في اختيار وتصميم وبناء وتنفيذ برامج التنمية الريفية الخطوة الأولى في عملية قبول التغيير الذي يحدث في المجتمع ويؤدى إلى تبنى أساليب جديدة بدعم البرامج التنموية في الريف من اجل رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسد احتياجات مجتمع الريف من الخدمات اللازمة حيث إن جهود الأهالي في ذلك يجب أن تكون مقترنة إلى حد كبير مع الجهود الحكومية والمنظمات والهيئات العاملة في مجال التنمية الريفية .

ويرى كثير من خبراء التنمية إن التنمية الريفية لابد أن تتضمن عناصر أساسية معينة فيها الاعتماد الجماعي على النفس وتحقيق شعبية وديمقراطية التنمية الريفية في مختلف مراحلها إضافة إلى توفر عوامل الجذب فى الريف بالتركيز على الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية بحيث تتناسب هذه الخدمات وحجم القرى السكاني وذلك من اجل تحسين مستويات المعيشة لجميع السكان أصحاب الدخل المنخفض في الريف إضافة إلى تحسين مستوى إنتاجية الخدمات المتوفرة ويتم ذلك عن طريق تطوير المهارات وتطبيقها بالصورة المطلوبة .

أن أساس المشاركة الشعبية في التنمية الريفية هو تحقيق تعاون الجهود الشعبية مع الجهود الرسمية لإنجاح خطة التنمية فإذا قصرت الإمكانيات المالية والبشرية الحكومية عند تنفيذ الخطة عن طريق العون الذاتي فان المشاركة الشعبية تعمل على تكملة هذه الإمكانيات خاصة في الدول النامية حيث يعانى الريف من نقص شديد فى الخدمات الاجتماعية.

فالتنمية الريفية إذن هي العملية الجادة الهادفة إلى خلق ظروف اقتصادية واجتماعية أكثر تطوراً ويتم ذلك من خلال مشاركة مجتمعية فاعلة وهذا هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الريفية .

## 1-2 المشكلة الحياتية:

نلاحظ أن قيام كثير من المشروعات التنموية والجهود التي تبذلها المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والجهات الخيرية لم تجد الاهتمام الكافي من قبل المجتمعات الريفية في محلية القوز إلا أن مشاركة هذه المجتمعات عبر لجان التنمية في التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم في برامج وأنشطة صندوق تنمية المجتمع بمحلية القوز وخاصة منطقة عمل المشروع تعتبر الالية المثلى للحفاظ علي جهود التنمية الريفية

## 1-3 المشكلة البحثية:

هل لمشاركة لجان التنمية الريفية في محلية القوز المنفذة لأنشطة مشروع صندوق تنمية المجتمع بمحلية القوز أثر في تنفيذ المشروعات التنموية على مستوى المجتمع المحلى .

## 1-4 اهداف البحث :

بنهاية هذا البحث يسعى الباحث لتحقيق الآتي:

- 1- التعرف على مفهوم المشاركة الشعبية والأسس السليمة التي تضمن نجاحها.
- 2- التعرف على أفضل منهجية للمشاركة قابلة للتطبيق في مشاريع التنمية الريفية.
- 3- توضيح دور المشاركة الشعبية في تنمية وتطوير المجتمع المحلى من خلال دور لجان التنمية الريفية على مستوى منطقة عمل الصندوق(منطقة الدراسة).
- 4- تحديد اتجاهات أفراد المجتمع بمنطقة عمل المشروع ،المؤسسات القاعدية،أعضاء اللجان نحو مفهوم المشاركة الشعبية من وجهة نظرهم.

- 5- الوقوف عند تجربة صندوق تنمية المجتمع بالمقارنة مع تجارب المشاركة للمنظمات الاخرى بمنطقة الدراسة.  
6- الخروج بتوصيات في مجال المشاركة الشعبية.

### 1-5 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1- للفقراء والمجتمعات الريفية موارد كبيرة إذا تم استقلالها بمنهج المشاركة مع جهات داعمة ستحقق التنمية  
2- المشاركة الشعبية تحقق فلسفة الإرشاد الزراعي مساعدة الناس كي يساعدوا أنفسهم.

### 1-6 الاسئلة البحثية:

- 1- هل تم اختيار لجان التنمية بقري تنفيذ أنشطة المشروع بمحلية القوز بالانتخاب المباشر أم بالتعيين من المجتمع؟  
2- هل اختيار لجان تنمية المجتمع يراعى مشاركة النوع (النساء والرجال)؟  
3- هل يوجد تعاون بين لجان التنمية والمؤسسات المحلية القاعدية بمنطقة عمل المشروع؟  
4- هل تحريك المجتمع المحلى (منطقة عمل مشروع صندوق تنمية المجتمع جنوب كرد فان بمحلية القوز ساعد في تحديد الأولويات التنموية؟  
5- هل اختيار المشروعات تم من قبل المجتمع ام من لجان تنمية المجتمع والصندوق؟  
6- هل التدريب لعضوية لجان التنمية بمنطقة عمل المشروع زاد من فعالية المشاركة الشعبية في تنفيذ الأنشطة؟  
7- هل عناصر المشاركة الشعبية متوفرة في المادة التدريبية للجان تنمية المجتمع في الدورات التي تلقونها؟

8- هل يتفهم السكان طبيعة الأنشطة التي تقوم بها اللجان التنموية بقرى صندوق تنمية المجتمع بمحلية القوز؟.

9- هل وجود اللجان التنموية يزيد ويرفع الوعي بالواجبات والحقوق لدى أفراد المجتمع المحلى ويساعد في البحث عن خيارات تنموية في منطقة عمل صندوق تنمية المجتمع بمحلية القوز؟ .

10- هل للجان تنمية المجتمع بنهاية المشروع لها صفات الاستدامة والاستمرار؟.

## 7-1 مصطلحات البحث

### التنمية الريفية:

هي إستراتيجية لتمكين مجموعة معينة من الناس (فقراء الريف رجلا ونساء) لكي يحصلوا لأنفسهم ولأبنائهم على المزيد مما يحتاجونه ويريدونه ويتضمن ذلك مساعدة الناس الأكثر فقرا من بين أولئك الذين يلتمسون سبل العيش في المناطق الريفية في المطالبة بالمزيد من منافع التنمية للحصول عليها (ذنين العابدين؛2007م).

### المشاركة:

هي مساهمة الأفراد والمجموعات في عمليات اتخاذ القرار وتنفيذه في أمر يهم المجتمع وتكون المساهمة إما بالرأي أو بالجهد أو بالمال.(مكى؛2012م)

### تنمية المجتمع:

هي عملية نشاط اجتماعية ينظم فيها أهل المجتمع أنفسهم للقيام بعمليات التخطيط والتنفيذ فيحددون حاجاتهم ومشكلاتهم العامة والفردية ويضعون الخطط الجماعية والفردية لتحقيق تلك الحاجات وحل تلك المشكلات ثم يقومون بتنفيذ هذه الخطط معتمدين في اغلب الأحوال على موارد البيئة المحلية إذا اقتضى الأمر

( ذنين العابدين؛2007م)

### تنمية المجتمع المحلى:

يعرف "آرثر دينهام" تنمية المجتمع المحلي بأنها الجهود التي يبذلها المواطنون لتحسين أوضاع مجتمعاتهم المحلية وزيادة طاقة الأهالي على المشاركة والتيسير الذاتي وتكامل الجهود فيما يتصل بشؤون المجتمع المحلي (عبدا لله؛ 2004م)

## تنظيم المجتمع:

هو من طرق الخدمة الاجتماعية التي تلتزم بإطار الخدمة حيث يتأثر بقيمها ويهتم بمجال العلاقات الاجتماعية على مستوى المنظمات والمجتمعات بهدف مساعدة المجتمع للوصول به إلى درجة متقدمة من التنظيم والنضج الاجتماعي للعلاقات. (زين العابدين 2007م)

### صندوق تنمية المجتمع:

هو مشروع للتنمية بتوجيه المجتمع وينفذ بتمويل مشترك بين جمهورية السودان وصندوق دعم المانحين ويتم تنفيذه بعدد من ولايات السودان من بينها ولاية جنوب كردفان. (صحيفة سودان سفاري؛ 2011م)

### 1-8 هيكلية البحث:

يتكون البحث من خمسة أبواب .

**الباب الأول** ويشتمل على المقدمة المشكلة البحثية والمشكلة الحياتية ، وأهداف البحث ، وأهمية البحث ، الأسئلة البحثية ، مصطلحات البحث ، هيكلية البحث.

**الباب الثاني** ويشتمل على الأساس النظري ويتكون من أربعة فصول الفصل الأول ويتناول مفهوم المشاركة الشعبية وأنواعها تعريفها وأدواتها، والفصل الثاني ويشمل التنمية الريفية ومدلولاتها ومداخلها، والفصل الثالث ويشمل المشروع وتعريفه واحتياجات المجتمع المختلفة والفصل الرابع ويشمل صندوق تنمية المجتمع المنهجية واليات تنفيذ الأنشطة والمشروعات الفرعية وخطوات التنفيذ .

**الباب الثالث** ويشمل منهجية الدراسة والإجراءات

**الباب الرابع** ويشمل التحليل عرض النتائج والمناقشة والتفسير

**الباب الخامس** ويشمل ملخص النتائج والتوصيات والخلاصة والمراجع والملاحق

## الباب الثاني الاطار النظرى

### الفصل الأول المشاركة الشعبية

#### 1-2 مفهوم المشاركة الشعبية

تعرف المشاركة الشعبية في اللغة بأنها تلك العملية التي يقتسم فيها المرء مع غيره تأدية عمل ما (غنيم؛ 2001م)

وفى المفهوم الشامل تعنى العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعه ؛ وتكون لديه أفرسه لان يشارك في وضع الأهداف العامة وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق انجاز هذه الأهداف.

حيث تعتبر معلم من معالم وجود الديمقراطية فى المجتمع أما المشاركة بمفهومها التنموي تعنى مشاركة ومساهمة قطاع عريض من السكان وخصوصا الجماعات الأقل خطأ في اختيار وإعداد وتنفيذ ومتابعة سياسات وبرامج ومشاريع التنمية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية خاصة ما يتعلق منها بتحسين مستويات معيشة السكان أو المجموعات المستهدفة .

وتعرف المشاركة في التنمية على أنها مساهمة السكان أو المجموعات المستهدفة في وضع القرارات وتنفيذ النشاطات التنموية في جميع المستويات. فالمشاركة هي حجر الزاوية في ممارسة تنظيم المجتمع وبدونها لا تتحقق المساعدة وفقاً لفسفة الخدمة الاجتماعية والتي تقوم على مبدأ عام ألا وهو مساعدة المجتمع على أن يحقق أهدافه. (سعيد، 2004م)

فقد عرفت الأمم المتحدة مشاركة المواطنين في التنمية بأنها مساهمة جماهير الأهالى الفعالة في عمليات اتخاذ القرارات لتحديد الأهداف المتخصصة وحصر الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف؛ وكذلك مساهمات الأهالى في برامج ومشروعات التنمية. (عبد الفتاح، 2000م)

ويرى بعض علماء الاجتماع أن مكانة الفرد في المجتمعات المتخلفة تكون على أساس انتمائه لعصابة أو قبيلة معينة؛ وفي المجتمعات النامية تكون مكانته على أساس الوظيفة والمنصب الذي يشغله وأما في المجتمعات المتقدمة فإن مكانة الفرد تحدد على أساس الدور الذي يلعبه لخدمة المواطنين ومدى مشاركته في عمل مجتمعه والنهوض به. فالمشاركة الشعبية بهذا المعنى تكون عنصراً من عناصر التقدم وتكسب الفرد مكانة في المجتمع ويؤيد هذا القول علماء الاجتماع السياسي بأن الناس ينتظمون ويكونون أكثر مشاركة في مرحلة معينة من مراحل التنمية

وفي نفس الاتجاه يرى الدكتور عبد المنعم شوقي بأن المشاركة الشعبية هي عملية إسهام المواطنين تطوعاً في أعمال التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل بل أن المشاركة تعتبر درجة إحساس الناس بمشكلاتهم المحلية ونوع استجابتهم لحل هذه المشكلات. (الحلبى، 2005م)

## 2-2 مبادئ المشاركة الشعبية:-

تقوم المشاركة الشعبية على ثلاثة مبادئ رئيسية لضمان نجاحها وهذه المبادئ هي.

2-2-1 لا تقتصر المشاركة الشعبية على البعد الأفقى أى أنها لا تنحصر بين أناس من طبيعة واحدة وإنما تشمل أيضاً البعد الرأسى أى بين السكان والمؤسسات والهيئات والمنظمات في المستويات الإدارية المختلفة

2-2-3 اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات التنموية في عملية المشاركة الشعبية يجب أن لا تزاوله صفة بمفردها ولكن لابد من اشتراك الهيئات والمؤسسات الشعبية المختلفة في ذلك حتى لا يتم توجيه التنمية فى طريق يخدم مصالح فئات دون غيرها.

2-2-4 يجب أن تعكس عمليات التخطيط والتنمية حاجات ورغبات السكان المحليين والمجموعات المستهدفة بمعنى أن تكون هذه العمليات واقعية وأهلية ولا يجب تطبيق نماذج تنموية مستوردة إلا بعد تطويعها بما يلاءم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة. (سعيد؛ 2004م)

## 2-3 متطلبات المشاركة الشعبية:

تتمثل متطلبات المشاركة الشعبية في نقاط عديدة أهمها:-

2-3-1 دعم وتنمية الإحساس بالمسؤولية وتشجيع القيادات على تحمل المسؤولية

2-3-2 توظيف الجهود الحكومية والأهلية بفاعلية لمقابلة الاحتياجات المجتمعية

2-3-3 تنمية الميكانزمات المناسبة لتحقيق المشاركة من المواطنين من خلال الاجهزه الحكومية والاهليه .

2-3-4 توفير كادر من العاملين المدربين وذوى المهارات للمشاركة فى عمليات تنمية المجتمع.(سعيد؛2004م)

## 2-4-4 أساليب المشاركة الشعبية وصورها:

تختلف أساليب المشاركة الشعبية باختلاف أشكال المساهمة التي يقوم بها الأفراد وتحدد الأعمال التي يقومون بها ويمكن ان تحدث المشاركة الشعبية بعدة طرق وأساليب أهمها.

### 2-4-1 المشاركة المباشرة:

يمكن تعرف على أنها مشاركة مختلف فئات الشعب أو هيئات أو جماعات منتظمة مستهدفة للسلطات الحكومية في كل ما يتعلق بالعملية التنموية أو في مراحل منها ويأخذ هذا النوع إشكالا عده أهمها .

- استشارة الاهالى والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات والمؤتمرات العامة.
- اللامركزية الإدارية والتي تتمثل في إيجاد مؤسسات وهيئات تخطط على المستوى الادارى المحلى.
- برامج تنمية المجتمع المحلى وخاصة ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على الذات
- وسائل الإعلام المختلفة.
- الاستبيان والدراسات المختلفة.
- الاستفتاء العام حول قضيه أو قضايا معينه.

### 1-4-2 المشاركة غير المباشرة:-

تحدد بواسطة أشخاص معينين وبتكليف من جهات معينة وبدوافع ذاتية (سعيد؛2004م)

## 2-5 أنماط المشاركة Types of Participation

### 2-5-1 المشاركة السلبية Passive Participation

يشترك أفراد المجتمع بما سيتم أو ما تم عمله فعلاً. أي إخطار من جانب واحد بواسطة إدارة المشروع دون معرفة أو الاستماع إلى استجابة المجتمع . والمعلومات التي يتم إخطار أفراد المجتمع بها هي ما توصل إليه المختصون من خارج المجتمع المعنى.



2-5-2 المشاركة بتقديم المعلومات Participation By Information Giving  
يشارك أفراد المجتمع بالإجابة عنى الأسئلة التي يوجهها لهم الباحثون والمصممة  
في شكل استبيان ولا تتاح الفرصة لهم في التأثير على سير عمليات البحث علاوة  
على عدم إطلاعهم على نتائج البحث والتي يتم لهم للتنقيح والتأكد من صحتها  
ودقتها.

### 3-5-2 المشاركة بالاستشارة Participation By Consultation

يشارك أفراد المجتمع باستشارتهم حيث يستمع الأشخاص الخارجين الى وجهات  
نظرهم . ثم يقوم الأشخاص الخارجين بتحديد المشكلات والحلول وقد يتم تعديلها  
بناءً على استجابة أفراد المجتمع هذا النوع من الاستشارة لا يمنح أى قدر من  
المشاركة في اتخاذ القرار وهؤلاء المختصون الخارجون لا يلتزمون بوضع  
وجهات نظر أفراد المجتمع في الاعتبار عند التنفيذ.

### 4-5-2 المشاركة مقابل حافز Participation For Material Incentives

يساهم أفراد المجتمع بتوفير الموارد كالعالة مثلاً مقابل الغذاء أو النقود أو أى  
حوافز أخرى معظم البحوث الحقلية OnFarmResearch تقع فى هذه المجموعة  
حيث أن المزارعين يقدمون أرضهم لتجرى عليها تجارب لا يشاركون فيها ولا  
يتعلمون منها . من الشائع جداً تسمية هذا النمط من العلاقات بالمشاركة لكن لا  
يكون أفراد المجتمع معنيين بمواصلة النشاط بعد أن يتوقف الحافز.

### 5-5-2 المشاركة الوظيفية Functional Participation

يساهم أفراد المجتمع بمجموعات منهم لتحقيق أهداف مشروع تم تحديدها بشكل  
مسبق بواسطة أشخاص خارجين وهذه المشاركة قد تشمل تطوير أو ترقية مؤسسة  
اجتماعية نشأت بمبادرة من خارج المجتمع . هذا النمط من المشاركة لا يتم فى  
المراحل الأولى من دورة حياة المشروع كالتخطيط ، بعد أن يتم اتخاذ كل القرارات  
الهامة والأساسية . وتميل هذه المؤسسات إلى الاعتماد على الجهة التي بادرت  
بإنشائها ربما تعتمد على نفسها.

## 6-5-2 المشاركة التفاعلية Interactive Participation

يساهم أفراد المجتمع في تحليل للبيانات ، الأمر الذي يؤدي إلى وضع خطط عمل تكوين مؤسسات محليه جديدة أو تقوية المؤسسات الموجودة هذا النمط من المشاركة يميل إلى استخدام أساليب تعلم متبادل تنشُد تعدد وجهات النظر وتستفيد من عمليات التعلم المنتظمة . هذه المؤسسات أو المجموعات المحلية تتحكم في القرارات المحلية مما يكمن أفراد المجتمع من المساهمة في المحافظة على هذه المؤسسات أو الأنشطة.

## 7-5-2.التفعيل الذاتي SELF- MOBILIZATION

يشارك أفراد المجتمع بالقيام بمبادرات دون الاعتماد على مؤسسات خارجية لتغيير النظام حيث يقومون بعمل اتصالات مع مؤسسات خارجية من أجل الموارد والعون الفني الذي يحتاجونه مع الاحتفاظ بالتحكم في استخدام هذه الموارد . مبادرات التفعيل الذاتي والعمل الجماعي قد تنصدي للتوزيع غير العادل للقوة والثروة وقد لا تنصدي له ،(ونيل،2012م)

## 6-2 مستويات المشاركة الشعبية:

قادة المجتمع وهم جوهر عملية التغيير وأهم عناصرها التي تحتاج إلى تهيئة وتطوير عن طريق فهم سلوكياتهم والعمل على تطويرها بما يتلاءم مع متطلبات التنمية المجتمعية.

تنظيمات المجتمع متمثلة في لجانها ومجالسه؛ والذين لهم أهميه خاصة تتركز على فعالية الجماعة وأهدافهم التي تستلزم الدعم والتشجيع وتطوير الاداء.

المجتمع المحلي بهياكله وتنظيماته وعلاقاته وفنائه وأدواره ومهامه وعمليات اتخاذ القرار فيه وعلاقاته الداخلية والخارجية وعلاقات التواصل ونزاعاته وصراعاته ومهاراته ومعارفه والتي تستلزم جميعها الفهم العميق والعمل على تطويرها من أجل التنمية. (الأكاديمية البريطانية العربية للتعليم العالي,2007م)

## 7-2 أهمية المشاركة الشعبية :-

يرى عبد الهادي الجوهري أن المشاركة الشعبية لها دور في تحقيق الاتي .

1-7-2 المشاركة هي مبدأ اساسي من مبادئ تنمية المجتمع فالتنمية الحقيقية الناجحة لاتتم بدون مشاركة شعبية.

2-7-2 يتعلم المواطنون من خلال المشاركة كيف يحلون مشاكلهم

3-7-2 يؤدي اشتراك المواطنين في عمليات التنمية إلى مساندة لهم لتلك العمليات والاهتمام بها وموارزتها مما يجعلها أكثر ثبات

4-7-2 أصبحت المشاكل المجتمعية كثيرة مما يصعب اكتشافها والعمل على حلها عن طريق العاملين المهنيين فقط.

5-7-2 يعتبر المواطنون في المجتمع المحلي في العادة أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم .

6-7-2 في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.

7-7-2 لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات ودور المشاركة الشعبية دور تكميلي لدور الحكومة وهو ضروري وأساسى لتحقيق الخطة.

8-7-2 تزيد عمليات المشاركة الشعبية من الوعي الاجتماعي للشعب لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على الاشتراك والمساهمة.

9-7-2 يمكن للمشاركة الشعبية أن تقوم بدور الرقابة والضبط وهو أمر ضروري ويساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف ويقلل بل يمنع أحيانا وقوع خطأ من المسؤولين التنفيذيين إذ أن ذلك يكون صمام أمان أمام أى احتمالات بالانحراف.

10-7-2 تقود المشاركة الشعبية المواطنين على الحرص على المال العام وهى مشكلة تعاني منها الدول النامية.

11-7-2 تجعل المشاركة الشعبية المواطنين أكثر إدراكا لحجم مشاكل مجتمعاتهم والإمكانات المتاحة لحلها. (الجوهري؛1997م).

8-2 العوامل المساعدة على تنمية المشاركة الشعبية:-

- وضع أهداف محددة وواضحة لتنمية المجتمع المحلي تنسجم مع احتياجاته الحقيقية وأولوياته.
- النظرة ايجابية إلى المجتمع المحلي وقدراته على إحداث التنمية باستخدام الموارد المحلية المتاحة وبطرق وأساليب تلاءم الظروف السائدة وتعزز اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإحداث التغيير.

- الاهتمام بدوافع وتطلعات أفراد المجتمع الانسانيه وعدم التركيز على النواحي المادية فقط مع مراعاة العادات والتقاليد ومواقف أفراد المجتمع وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأنماط حياتهم .
- الاستفادة من خبرات المختصين في مجالات التنمية المجتمعية ،(الأكاديمية البريطانية العربية للتعليم العالي,2007م).

## 2-9 العوامل المؤثرة في المشاركة الشعبية:-

أن مناخ المجتمع المحلى يؤثر ويتأثر في كل ما يحدث داخله أو خارجه بما في ذلك المشاركة الشعبية لأفراده ومجموعاته ويضم هذا المناخ.

- العادات والتقاليد.
  - القيادات المحلية .
  - درجة الثقة المتوفرة.
  - أهمية الفرد والجماعة في المجتمع والدور الذي يقوم به ومدى مشاركتها
  - أساليب التواصل المستخدمة.
  - نمط العلاقات القائمة ونوعية المؤسسات المتوفرة.
  - ضغوط الحياة وصعوباتها.(الأكاديمية البريطانية العربية للتعليم العالي,2007م)
- كما يقول (احمد2002م) ان هناك بعض من المعوقات الرئيسية للمشاركة الشعبية والتي تتمثل في الاتى:-

- سيطرة الخبراء الأجانب والتكنوقراط وهنا تشير الدراسات ان سيطرة مختصى التنمية يستبعدون المواطنين من المشاركة فضلا عن جهلهم بثقافات تلك المجتمعات ، مما يؤدي إلى ضعف فرص نجاح التنمية وعدم تطور قدرات المجتمع.
- طغيان دور الدولة .

ثبتت بعض التجارب في أمريكا اللاتينية أن دور الدولة الغالب وطغيانه يؤدي إلى ضعف عملية صنع القرارات وتنفيذ الخطط الهادفة لتنمية المجتمع فتسود البيروقراطية وإما الشراكة تعتبر صورية.

- التركيز على إظهار النجاحات

في كثير من الأحيان يتم تسييس العمل التنموي في الدول النامية إذ يوجه لخدمة النظام الادارى والسياسي الحاكم.

## ● الانتقائية في المشاركة

عادة تتم الدعوة للمشاركة في التخطيط التنموي لقادة المجتمع والنفوذ ويتم اختيارهم بانتقائية مقصودة تعود منفعة التنمية ونتائجها لهم دون فقراء المجتمع.

## ● تضارب اهتمام المجموعات داخل المجتمع

يكون مصدر التضارب في الرؤى مثلا في المجتمعات ذات التركيب السكاني الديمغرافي تباينا اثنيا أو بين الكبار والصغار أو بين العاملين والعاطلين.

## 2-10 المشاركة في التنمية

إن التنمية هي العملية التي يمكن للمجتمع من خلالها ، سواء على مستوى الفرد أو الأسرة أو الجماعة ، تحديد مشكلاته واحتياجاته والتوصل إلى أسباب تلك المشكلات وكيفية الحصول على الاحتياجات بطريقة مثلى . لذلك يجب على المجتمع أن تكون لديه الرغبة والإدارة على مواجهة المشاكل ، ومن خلال توظيف قدرات المجتمع التنظيمية والفكرية يتم وضع خطط لتنفيذ مشروعات أو برامج أو أنشطة لسد الاحتياجات . هذا يؤدي إلى استكشاف الموارد المحلية والإمكانات الذاتية للإنسان كما يؤدي إلى ظهور الإمكانيات الكامنة للمجتمع . إلا إنه يجب في الوقت نفسه توفر بعض العناصر الخارجية مثل التمويل والتدريب . وعند ما يستطيع التعامل مع كل تلك العناصر ، فتلك هي بداية عملية التنمية وينعكس ذلك على تحسين حياة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

( إن المشاركة والتحاور بين المعنيين بالأمر عنصران هامين ، وما التنمية إلا محصلة التفاعل بين الأشخاص . ومن وجهة النظر المثالية ، ويجب أن يتم هذا التحاور على مستوى المجتمع ككل).

إن المشاركة هي أحد محاور العمل ، وعلى رغم تنوع التوجهات التنموية بين ممارسي العمل التنموي ، فالجميع متفقون على أهمية المشاركة كحجر أساس لأي برنامج تنموي . أن مفهوم المشاركة يرتبط عادة بالمشاريع الميدانية المنفذة في مجتمع من المجتمعات ، حيث يسعى الممارسين التنمويين إلى القاطنين على المشاركة الفعالة . وإذا نظرنا إلى المفهوم الشامل للتنمية، فإن المشاركة قد ترتبط

بأشياء أخرى كثيرة ، ربما كانت على نفس القدر من الأهمية مقارنة بمشاركة القاطنين المحليين.

إن المشاركة تعنى أن يكون للأفراد دور في تشكيل مصيرهم . ولا بد من وجود هيكل منظم لهذه العملية يتعلم من خلاله الأفراد القدرة على تحديد مشكلاتهم . إن المشاركة على المستوى المحلى هي عملية يتم من خلالها مساعدة السكان المحليين ، ومن ثم تمكينهم من مساعدة أنفسهم بأنفسهم ، وبهذه ليست مهمة سهلة بإى حال من الأحوال ، سواء بالنسبة لمن يمهدون الطريق : أي الممارسين التتمويين أو بالنسبة للمنتفعين ، أي القاطنين المحليين.

إن الممارس التتموي يجب أن تكون لديه القدرة على تشخيص المشاكل التي يعانى منها المجتمع ، تماما مثلما يشخص الطبيب مرضا ما ، ويجب أن يكون قادراً على لفت انتباه المجتمع المحلى للعقبات التي تعوق تطوره . ويمكن لأي شخص ما أن ينهض بتبعات هذا الدور،

بشروط توفر الرغبة الصادقة والالتزام الجاد تجاه المجتمع ، ومعنى ذلك اقتناع الممارس بمجمعه وعدم رغبته في الانتقال للعيش في محيط إجتماعى آخر تهربا من علاج المشكلات.

يناط بالقاطنين المحليين دور كبير في العملية التتموية ويجب عليهم تعلم الكثير قبل أن تبدأ المشاركة الفعلية . وحتى وقت قريب ، لم يكن هؤلاء القاطنون المحليون سوى متلقين سلبيين لكل ما يمنحه إياهم الممولون . وبدأ في أول الأمر أن ذلك الأسلوب مناسب ولكن سرعان ما تجلت الحقائق وأصبح من الحتمي الآن أن يشارك القاطنون المحليون في صياغة مستقبلهم ، وهذا ليس سهلاً

إن عنصر المشاركة وهو أهم عنصر في عملية التنمية في الوقت الحاضر ، يجب أن يتحدد بحوار بين الجهات الحكومية والمستفيدين المباشرين الذين يجب عليهم أن يحددوا مفهومهم الخاص لعنصر المشاركة.

## 2-11 المشاركة في الإرشاد الريفي

يعتبر الكثيرون من علماء التنمية أن المشاركة الفعالة هي مفتاح نجاح برامج التنمية الريفية المستدامة ويجب أن يفهم أن المشاركة عملية مؤثرة في الأنشطة التتموية وليس ناتج عرضي أو هامشي.

يتفق الكثيرون على أنه من الصعوبة إيجاد تعريف محدد لعملية المشاركة ولكن يمكن فهمها من خلال الاستدلال بالمفاهيم التالية:-

2-11-1 المشاركة عبارة عن إسهام تطوعي من الناس لبعضهم الآخر تجاه تحقيق البرامج العامة في التنمية دون أن يتوقع منهم رؤية محددة في وضع البرامج أو توجيه النقد لها.

2-11-2 المشاركة تعنى في مفهومها الواسع حث الناس وعليه يمكن زيادة إدراك ومقدرة المجتمع الريفي للاستجابة لبرامج التنمية الريفية مع تشجيع المبادرات المحلية.

2-11-3 المشاركة الشعبية في التنمية يمكن أن تفهم بأنها الإشراف الفاعل للناس في عملية صنع القرار طالما أنه يؤثر عليهم.

2-11-4 المشاركة تعنى الجهود المنظمة لزيادة السيطرة على الموارد المؤسسات الاجتماعية.

## 2-12 أساليب المشاركة في الإرشاد وتنمية المجتمع:-

أن المشاركة الشعبية أي مشاركة المستفيدين في منشط التنمية الريفية والإرشاد قد تبلورت في منتصف السبعينات في خضم وعى متزايد بأن جهود التنمية قد تركت أثراً ضعيفاً في محاربة الفقر . لقد ركزت الاستراتيجيات التقليدية في الخدمة الإرشادية على نقل وتطبيق التكنولوجيا باعتباره أنها العنصر الأساسي لتحقيق زيادة الإنتاج وتوليد الثروة ولكن أن هذا الأسلوب قد أدى إلى زيادة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين المستهدفين بحيث لم يحقق هذا الأسلوب الفوائد أن لجميع شرائح المجتمع قد استفادت منه فقط فئات المزارعين التقدميين الذين لديهم الإلمام والوصول إلى مدخلات التقنية – التسهيلات الائتمانية وخدمات النصح الإرشادي لقد كان الخطأ الأساسي لهذا الأسلوب الإرشادي التقليدي هو أن فقراء الريف نادراً ما يستشارون عند تخطيط التنمية بالريف وعادة لا يكون لهم دور فاعل في منشط التنمية المختلفة وقد كان الدرس المستفاد واضحاً ما لم يتاح للفقراء وسائل المشاركة بشكل تام في عملية التنمية فسيظلون معزولين عن الاستفادة من ثمار التنمية . أن تبيان هذه الحقيقة قد أثارت اهتماماً شديداً للبحث عن إستراتيجيات بديله للتنمية الريفية تركز على مشاركة فقراء الريف من خلال منظمات يسيطرون عليها ويديرونها بأنفسهم، (الفاو: 1999م)

## 2-13 المكونات الأساسية لإستراتيجية التنمية الريفية بالمشاركة يجب أن تشمل على العناصر التالية:-

### 2-13-1. المساواة:

ويعنى ذلك الإنصاف في إتاحة الفرص لتفجير الطاقات للفقراء بالريف ولضمان حصولهم على نصيبهم كاملاً من ثمار جهودهم والسيطرة على حياتهم والاستفادة الكاملة من مواردهم الإنتاجية وإدارة منشطهم . (تسامبرز وأخرون الفاو 1999م).

## 2-13-2 الاستدامة :

وهي تعنى تلبية حاجات الأجيال الحالية دون تعريض قدرات وفرص الأجيال المقبلة والخطر.

**2-13-3** وجود كوادير إرشادية تعمل بالغيط تختلف نوعاً عن الكوادير التقليدية للمرشدين وأخصائي المواد الموجودين بالريف حالياً. أن مرقى المجموعة (GROUPOPROMOTOR) عنصر أساسي في أنجاح أساليب الإرشاد بالمشاركة ومهمتهم هي تسهيل تطوير قدرات المجموعة في تنظيم وإدارة منشطهم بأنفسهم . ويلعب مرقى المجموعة ثلاثة أدوار رئيسية هي :-

أ/ ناصح للمجموعة يقوم على تقوية قدرات القيادة لدى المجموعة وتطوير قدرات المجموعة التنظيمية والتخطيطية.

ب/ مدرب عن طريق المشاركة يعلم المجموعات المهارات الأساسية في النواحي الفنية وأساليب حل المشكلات.

ج/ عنصر ربط يسهل الاتصال بين المجموعات الحكومية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التنمية .والجدير بالذكر هنا أن أسلوب المشاركة في العمل الإرشادي قد أستخدم في بعض إستراتيجيات وقاية النباتات وبشكل أساسي في إستراتيجية مكافحة المتكاملة للآفات عن طريق أسلوب مدارس المزارعين ويهدف هذا الأسلوب بصوره أساسية إلى إيجاد حلول تقنية ملائمة للمزارعين(ورقة حول الإرشاد الريفي،2013م).

## 2-14 مسؤوليات ومناشط الإرشاد بأسلوب المشاركة:

| الرقم | المنشط                         | الهدف   |
|-------|--------------------------------|---|
| 1     | التنشيط الإجتماعى<br>Animation | مساعدة الناس ليفكروا ويتفكروا ويتصرفون بإرادتهم عن طريق مساعدتهم لبناء قدراتهم الفكرية وقاعدة المعلومات الخاصة بهم. |
| 2.    | التوعية<br>Concretization      | عملية من خلالها يصل الناس إلى وعى عميق عن شئين هما الواقع الذي يشكل حياتهم وقدرتهم على تحوير هذا الواقع.            |
| 3.    | التسهيل<br>Facilitation        | مساعدة الناس ( مزارعين ) على إستحواز المهارات العملية ، تحسين إتاحة الموارد لهم – تحسين قدرتهم                      |



|    |   |   |
|----|---|---|
|    | على التصرفات السليمة.   |   |
| 4. | التنمية الريفية بالمشاركة<br>Rural development<br>Participatory | عملية تغيير مبدع خلاق يبادر به ريفيون منظمون وذوو وعى عالي بذواتهم يتصرفون كاستجابة لظروف الحرمان التي يعيشونها بهدف تغييرها. |
| 5. | البراكسيس Praxis  | التداول بين العمل والتفكر في شكل منتظم ( تفكر - عمل - تفكر - عمل ).   |
| 6. | التعرف على المشكلات<br>Problem identification                   | تقديم الواقع للناس ( المزارعين ) في شكل مفصل من أجل التفكير الناقد.   |
| 7. | الاعتماد على الذات<br>Self Reliance                             | ثقة الأفراد في إعادة توليد الطاقات التي فقدت عبر فترات من الاستقلال والاعتمادية.  |

(ونيل، 2012م)

## 2-15 أمثلة عالمية للتنمية الريفية بالمشاركة الشعبية :

### 2-15-1 تجربة من السودان (مشروع تنمية أدنى نهر عطبرة)

عقب فترة الجفاف والتصحر الذي ضرب السودان عام 1984م تمت دراسة لمنطقة أدنى نهر عطبرة – بولاية نهر النيل. وبدأ العمل بالمشروع في عام 1992م شملت مساحة المشروع محليتي العطر اوي وسيدون (50 قرية) وهما محليتان تختلفان من حيث النشاط البشري. ففي الأولى يتمثل في الزراعة المروية والفيضية أما في الأخرى فالاعتماد على الرعي والزراعة المطرية. وفقاً لهذا التباين في الأنشطة وجهت أنشطة المشروع بما يتناسب وأسبقيات واحتياجات كل محلية. أنشئ المشروع بتمويل من الأمم المتحدة وقام على المشاركة بأسلوب التنمية من القاعدة ، (عبدالعزیز 2002م).

تكونت لجانان إحداهما للتسيير والأخرى استشارية. فلجنة التسيير ضمت في عضويتها: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة المالية، ومنظمتي اليونيسيف واليونسكو. أما اللجنة الاستشارية فضمت ممثلي الوزارات بولاية نهر النيل وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجالس والمحليات بالمنطقة، إضافة لممثلي القرى والمستفيدين. وتجتمع هذه اللجنة كل 3 أشهر لتقييم الأداء. وقد شملت برامج المشروع: تدريب العاملين بالمشروع على أساليب التنمية القاعدية

- تكوين فريق من الرجال والنساء لاختراق المجتمع خاصة النساء لتقشي الجهل والتخلف بينهن وتوجيههن نحو العمل الجماعي

- الجلوس مع أفراد المجتمع وتعليمهم كيفية معالجة مشاكلهم بقيادة التنمية بالقرى.
- تنمية قدرات أفراد المجتمع كافة
- إعادة تأهيل البيئة وإصحاحها (خاصة مكافحة التصحر)
- **وتتمثل أهم نجاحات المشروع في الآتي:**
- استزراع الأحزمة الشجرية الواقية والمشاتل في القرى
- توفير مياه الشرب الصحية بحفر الآبار أو ترميمها
- تنمية المقدرات الإنتاجية وإدخال محاصيل زراعية جديدة
- تكوين الصندوق الدوار لتمويل المشاريع الفردية الصغيرة كتربية الحيوان وإقامة المتاجر وطواحين الغلال
- **ولعل أهم النجاحات غير المادية على الإطلاق هي:-**

- العمل في شكل فريق متجانس
- مشاركة مواطني القرى في إدارة مشاريعهم
- تبنى منهج تحفيز القرى بالتنافس على نجاح المشروعات
- تعليم المواطنين وضع أولوياتهم وترتيبها بأنفسهم
- **2-15-2 تجربة زامبيا: (مشروع كابوتا):-**

كأما مقاطعة بعيدة عن العاصمة وطّين فيها هذا المشروع لتحقيق التنمية من خلال الاهتمام بالخدمات الصحية كبدائية له ومن خلاله يتم بناء نسق إداري للاتصال مع البناء الاجتماعي للمنطقة. ونفذ المشروع بواسطة الكنيستين الرئيسيتين والحكومة الزامبية ومن أهم مبادئ المشروع الآتي:

- مساعدة القرويين على الاعتماد على أنفسهم وإدارة شؤونهم.
- الاستفادة من الموارد المحلية.
- الحد من استخدام المعونات الخارجية واستخدامها في أضيق الحدود.
- الحد من التبعية والاعتماد على الخارج.

#### **طرق تنفيذ المشروع:-**

- كان الهدف الأساس للمشروع إحداث التنمية من خلال نشر الرعاية الصحية باستخدام الإمكانات والمجهود المحلي ولتنفيذ ذلك تم الآتي:
- بناء مركز المشروع اعتماداً على الجهد المحلي
- تدريب العاملين في مجالات الرعاية بالمنطقة على برامج الصحة الوقائية وذلك بهدف تدريب أعضاء من القرى على نفس البرامج لنشر الرعاية الصحية والوقائية في قرأهم
- بناء مراكز صحية أخرى بجهد مواطني القرى
- تشكيل لجان في القرى تتصل ببعضها لتناول المشكلات الريفية وإيجاد الحلول لها بالاعتماد على الإمكانات المحلية المتوفرة بالمجتمع.
- القيام بزيارات من شأنها الوقوف على الاحتياجات والمشاكل في القرى.

- عقد اجتماعات لكافة الأهالي والجماعات والمنظمات بهدف مناقشة أمور من شأنها تنمية مجتمعاتهم.

### هذا وقد تمثلت مخرجات المشروع في الآتي :-

- تتبع الخدمات التي تقدمها المنظمات من احتياجات وأسبقيات المواطنين الاعتماد على الجهود الذاتية والمبادرات المحلية.
- مراعاة القيم والمعتقدات والاستفادة منها في توجيه المجتمع
- الاهتمام بتدريب قادة محليين
- عدم الاعتماد على القروض الأجنبية
- الاتصال المباشر مع المجتمع المحلي كأفضل أسلوب (احمد؛ 2002م).

## الباب الثاني الاطار النظرى الفصل الثاني التنمية الريفية

### 2-1 مفهوم التنمية الريفية

التنمية الريفية في حالتها العامة خلق ظروف اقتصادية واجتماعية تعتمد على المشاركة الكاملة للعمل الجماعي بين أهل الريف والاستقلال الفعال لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة في الريف ووسيلة ذلك تكون بتحديد الحاجات والمشكلات ووضع الخطط والبرامج والمشاريع التنموية التي تهدف إلى تحسين البيئة الريفية وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وترقية الخدمات الضرورية الصحة والتعليم والمياه وتأمين الغذاء للسكان الريفيين بشكل عام وفقراء الريف بشكل خاص والعمل على تنفيذ هذه المشاريع والبرامج والخطط بالاعتماد الأكبر على موارد الريف مع دعم هذه الموارد عن طريق خدمات الاجهزة الحكومية وغير الحكومية.

وكذلك من النتائج استخدم مصطلح الإصلاح الريفي ومفهوم التنمية الريفية مترادفات ويتضمن الإصلاح الريفي إجراء إصلاحات كإنشاء مجالس ولجان قروية وتنظيم جمعيات تعاونية ونشر صناعة ريفية يدوية وتوفير خدمات اجتماعية وتعليمية لسكان الريف ولكن هذا لا يتضمن التغيير البنائي للمؤسسات الريفية وأهمها نظام الائتمان والتسويق ومشاركة الفرد في التفكير والتخطيط وإعداد البرامج الرامية للنهوض بالفرد. فان المبادئ الأساسية للتنمية تقتضى الاتى:

- مشاركة مجتمعية.
  - العمل الاهلى.
  - ترقية المجتمع الريفي بأبعاده المختلفة.
  - تعزيز المجتمع المحلى. (محمدأحمد, 2011م)
- 1- 2 تعريف التنمية الريفية :-**

في العام 1950م اعتبرت الأمم المتحدة أن تنمية المجتمع المحلى وسيلة مهمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية وقد أقيمت مؤتمرات وقدمت مساعدات وخبراء لإثبات هذا النوع من التنمية وقد تم الاتفاق على تعريفات للتنمية الريفية من ضمنها الاتى:

### **1-2-2 تعريف الأمم المتحدة:-**

تعرف الأمم المتحدة التنمية الريفية بأنها مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الاهالى مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد. (عبدالله, 2006م)

## 2-2-3 تعريف البنك الدولي :-

عرف البنك الدولي التنمية الريفية بأنها العملية التي تقود إلى زيادة مستمرة في مقدرة أهل الريف ليتحكموا في بيئتهم مصاحبة بتوزيع عادل للمنافع الناتجة من هذا التحكم .

عندما ننظر لهذه التعريفات تعكس الاتى من حقائق واتجاهات عامة للتنمية الريفية تتضمن العناصر التالية:

- أنها عملية متكاملة.
- أنها هادفة.
- ذات جهود تضامنية.
- تبنى قدرات المجتمع.
- المساواة في ناتج الاستقلال الأمثل للموارد.

(عبدالله,2006م)

## 2-2-4 مفهوم تنمية المجتمع الريفي :-

يركز مفهوم تنمية المجتمع الريفي على العلاقات الاجتماعية والمشاركة القائمة بين الأفراد بالنسبة للاهتمام بمصالحهم واحتياجاتهم المشتركة.

## 2-2-5 تعريف تنمية المجتمع

عرفها جيون حانق (1969م) فى دوحى(2012م) بأن تنمية المجتمع " حركة وضعت لترقية أو دفع الحياة الطبيعية لكل المجتمع مع المشاركة الفعالة وتحفيز المجتمع".

## 2-2-6 تعريف التنمية المستدامة:

تعرف UNDP (1992م) التنمية المستدامة بأنها عملية توضع فى إطار السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والزراعية والصناعية على نمو يفضى إلى تنمية لها أثر باقى فى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشرط أن تكون برنامج التنمية مناسبة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والبيئية وللمستوى التقني للمنطقة موضوع التنمية ، وذلك لضمان استمرارية أعمال التنمية بعد انتهاء الفترة المحددة للمشروع وأيضا وضع الحلول المناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها والتي تلائم البيئة المحلية وتحقق النجاح المطلوب.

## 2-3 محاور اهتمامات التنمية الريفية:-

- تنمية الاقتصاد الإنتاجي والاهتمام بزيادة الدخل في المناطق الريفية.
  - تنمية المنتج وأسرتة ومجتمعه المحلي وخلق مصادر دخل ثانيه.
  - تنمية العلاقات والقنوات الفاعلة لضمان المشاركة الفاعلة لكل قطاعات المجتمع فى عملية التنمية .
  - الاستفادة القصوى من كل الإمكانيات المحلية.
  - تسهيل خدمات التسويق إلى المستوى المحلي.
  - تحسين الخدمات والظروف التعليمية.
  - إيجاد الحلول والأساليب التي تمكن السكان للتواؤم مع بيئاتهم تحت الظروف غير العادية كالجفاف والتصحر،(منهج تدريب الإرشاد الريفي 2013م)
- ### 2-4 أهداف برامج التنمية الريفية

تستهدف التنمية الريفية الإنسان من حيث قدراته وأنماط حياته ومستوياته المعيشية وأوضاعه الاجتماعية والحضارية. وتستلزم تغيير جوهري في نمط الحياة التقليدية.

### 2-4-1 الأهداف التخطيطية :

- وهي تحقق ما يلي:
- المساعدة في دراسة المجتمع الريفي المحلي كوحدة واحدة لتحديد احتياجاته وموارده المختلفة.
- العمل على وضع سياسة عامة للإصلاح في المجتمع الريفي تشمل كافة المجالات.
- ترتيب الاحتياجات حسب أهميتها في المجتمع الريفي (الأولويات).
- رسم خطة للإصلاح مقسمة إلى مراحل زمنية, توضح دور كل فئة من فئات المجتمع فيها.

### 2-4-2 الأهداف التنسيقية :

- وتعمل على تقديم:
- المساعدة في تنسيق الجهود الحكومية في الإصلاح (جغرافياً ووظيفياً).
- التعاون في التنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية (جغرافياً ووظيفياً) .
- المساعدة في تنسيق الجهود الأهلية (جغرافياً ووظيفياً).
- التنسيق بين مختلف المستويات من اجل عملية الربط بين الجهود المبذولة على كل مستوى

### 2-4-3 الأهداف التدميمية : ويراد منها:

- المساعدة في تدعيم الهيئات، والتنظيمات الأهلية داخل المجتمع الريفي عن طريق الإعانات المادية والفنية.

- رفع مستوى الخدمات الأهلية والحكومية عن طريق تشجيع برامج التدريب

#### 2-4-4 الأهداف الخاصة بالمجتمع : ويراد منها:

- تشجيع المواطنين والحكومة على البدء بتنفيذ خدمات جديدة يحتاج إليها المجتمع بحيث لا تتعارض مع الخطة المرسومة.
  - المساعدة في نشر الوعي الاجتماعي، والإنتاجي بين المواطنين، من خلال الوسائل الإعلامية أو المحاضرات، حتى يرتفع مستوى مشاركة الأفراد في برامج التنمية.
- #### 2-5-2 إستراتيجية التنمية الريفية

سؤال: هل يمكن تعميم نتائج خطة التنمية الريفية على جميع المجتمعات الريفية في البلد الواحد؟

كلما كانت مشكلات المجتمع الريفي معقدة وغير ملموسة أو محسوسة, كان لا بد من صياغة استراتيجيات تنموية تلائم هذه المجتمعات, ولا بد أن تكون هذه الاستراتيجيات ملائمة لظروف كل مجتمع بالاستقلال عن المجتمعات الأخرى, لأنه ليس بالضروري أن تكون مشكلات واحتياجات وظروف جميع المجتمعات الريفية متساوية ومتشابهة, لذا فإن الإستراتيجية التي وضعت لعلاج مشكلة في ريف معين ربما لا تلائم ريف آخر. فالمناطق المختلفة تواجه مشكلات مختلفة. ويجب أن تصاغ هذه الاستراتيجيات وفقاً لهذه الاختلافات ويوجد ثلاث استراتيجيات عريضة للتنمية الريفية يمكن إتباعها

#### 2-5-1 إستراتيجية تكنولوجية:

في هذه الحالة يتم التركيز على التغير التكنولوجي المرغوب الذي يشمل شتى أوجه المجتمع الريفي.

#### 2-5-2 إستراتيجية إصلاحية:

وهي مشاركة المزارعين في نشاطات التنمية الريفية, بجانب إحداث التغير التكنولوجي المرغوب أو الإستراتيجية التكنولوجية.

#### 2-5-3 إستراتيجية هيكلية:

وهو تحسين أوضاع وأحوال الفئات المحرومة في المجتمع الريفي من خلال إحداث تغييرات مرغوبة في طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع الريفي. وغالباً ما يتم الاعتماد على الاستراتيجيات الإصلاحية في هذا الشأن. ولا يعني هذا أن جميع هذه الاستراتيجيات ثابتة وصالحة لجميع المجتمعات فإنها قابلة للنقاش والتعديل. (دوخي، 2012م).

## 2-6 أساليب العمل التنموي:

### 2-6-1 أسلوب العمل التنموي غير التقليدي.

| المنشط  | أفراد المجتمع   |
|---|---|
| معرفة من التعليم والتدريب الرسمي ( معرفة منهجية)                            | معرفة من الخبرة والممارسة ( معرفة بالخبرة)  |
| معلم ومتعلم ( يتعلم من ومع الناس)   | معلم ومتعلم ( يتعلمون من ومع المنشط)  |
| يحال أن يفهم الواقع الإجتماعى والإقتصادى ويركز على الفئات الفقيرة والمحرومة | بيانات اجتماعية واقتصادية ومصالح متنافرة  |
| يساعد   | اكتشاف إمكانيات التغيير   |
| يبسر ويقدم خدمات استشارية   | مبادرات ذاتية واتخاذ قرارات بشأن الأنشطة والقيام بالتنفيذ والإدارة والتقييم الذاتي                  |
| نشط في الاستشارة والمساعدة والتيسير   | نشطون في التفكير واتخاذ القرار . يتطور الناس لكائنات بشرية مبدعة.                                   |
| انسحاب تدريجي   | ظهور المنشطين من أفراد المجتمع أنفسهم . يصبحون معتمدون على أنفسهم ويبادرون بعملية تنمية تغذى نفسها. |

(ونيل، 2012م)



## 2-6-2 أسلوب العمل التنموي التقليدي

| أفراد المجتمع  | الخبير  |
|--|---|
| ليسوا متعلمين – لا معرفه لديهم ( جهله)   | ملم – لديه معرفة ( يعرف)                                    |
| يستمعون / يقبلون / يسلمون بما يقال   | يصدر التعليمات / يحاضر                                      |
| المتوقع منهم هو تبنى وتنفيذ الحلول التي يوصى بها الخبير ومن لا ينفذ يعتبر جاهلاً وكسولاً               | يحدد المشكلات بنفسه ويقدم التوجيهات بالحلول ويبدأ المشروعات |
| موضع تقييم بواسطة طرف خارجي  | يتابع وقيم التقدم بنفسه                                     |
| لأغلبية ( الفئات الأكثر فقراً وضعفاً ) يتم تجاهلها .   | لا يتعامل غالباً إلا مع القادة أو النخبة والجماعات المسيطرة |
| انقسام اقتصادي واجتماعي وتباين في المصالح.   | يفترض غالباً إن الناس متمثلون ويتجاهل الفوارق.              |
| مستجيبون سلبيون  | الفاعل الرئيسي  |
| الخضوع والتبعية  | السيطرة   |
| المفعول به   | الفاعل  |
| لا قدرة لديهم للاعتماد على القرار والمشروعات لا يمكن الإبقاء عليها ويميلون للعودة الى أوضاعهم الأصلية. | عندما ما ينسحب الخبير                                       |

(ونيل، 2012م)

## 7-2 المتطلبات الأساسية للتنمية الريفية :-

في العام 1977م اقترح عبدالحق وآخرون ستة متطلبات اجتماعية أساسية للتنمية الريفية هي:

- الشعور بالتكامل.
- القيم الديمقراطية.

- روح التعاون.
- الروح الجماعية.
- الروح الإبداعية.
- روح الاعتماد على النفس.

## الموارد التنموية:-

### تتمثل في الاتي.

1. الموارد البشرية وهذه تمثل ،الناس وما يملكون من مهارات وخبرات وموارد مادية
2. الموارد الطبيعية وهذه تمثل الأرض وما فوقها وما عليها
3. الموارد المجتمعية وهذه تمثل الأشياء التي تنظم العلاقات بين الأفراد وذلك مثل مؤسسات ولجان وجمعيات مجتمعية وعادات وتقاليد وثقافات وأعراف،(مكى،2012م)

## 2-8المبادئ التي تركز عليها برامج التنمية الريفية:

من المبادئ الأساسية التي يجب أن تركز عليها برامج التنمية الريفية هي:

- 1-8-2 **الفئة المستهدفة:** كيفية وصول فوائد التنمية الريفية إلى الفئات المستهدفة فان تصل إلى الفئات المحتاجة في الريف, وتجنب المشاكل التي قد تنجم عند باقي سكان الريف.
- 2-8-2 **عملية تعليمية:** أن لا ندع سكان الريف يعتمدون بصفة عامة على البرامج الإرشادية في معيشتهم. بل يجب أن تعلمهم لكي يعتمدوا على أنفسهم وعلى إنتاجهم.
- 3-8-2 **تقوم على المشاركة الشعبية:** ضرورة مشاركة سكان الريف في إعداد وتنفيذ وتخطيط البرامج الريفية. والتعرف على أفكارهم وتطلعاتهم.
- 4-8-2 **تتناول جوانب الحياة كافة:** إي أنها تغطي جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، وأن تهتم بجميع حاجات المجتمع المحلي كالزراعة والصحة والتعليم وغيرها من جوانب الحياة المختلفة في المجتمع

2-8-5 **مساندة الجهود والإمكانات المحلية:** أي أن تلقى دعم ومساعدة ومساندة مادية ومعنوية وفنية من قبل المجتمع المحلي. وأن تعتمد على الموارد المحلية للمجتمع وأما الخارجية فتكون مساندة ومكملة لها.

2-8-6 **الاستدامة:** يجب أن تكون برامج التنمية ذات طابع مستمر في المجتمع أي أن يكون لها تأثير طويل المدى في المجتمع. فالحلول قصيرة المدى قد تسفر عن نتائج سريعة غير ملائمة للبيئة المحلية ولا تحقق نجاحاً كبيراً، بينما التخطيط بعيد المدى في جميع مجالات الحياة في الريف سوف يعمل على تحقيق النجاح واستمراره.

2-8-7 **تبين التكنولوجيا:** إحداث تحول في استخدام الأدوات والوسائل التقليدية غير المجدية اقتصادياً إلى التكنولوجيا الملائمة والمجدية اقتصادياً, ولكن لا يعني هذا الإسراع كثيراً

بحيث لا يكون هنالك مجالاً للتعلم والتجريب على أرض الواقع في الريف والخوف من الفشل في المستقبل.

**2-8-8 حفظ الموارد:** الاعتماد على الموارد المحلية والطاقات الكامنة في سكان المجتمع الريفي ولا يعني الاعتماد على الموارد المحلية الهدر فيها بل المحافظة عليها من خلال الكفاءة في استخدامها، مثل استخدام الأسمدة ضمن حدوده المسموحة والفعالة للحفاظ على التربة وخصوبتها من ناحية وعلى عدم هدر رأس المال من ناحية أخرى بل يجب استخدام الموارد في حدودها الحدية.

**2-8-9 متكاملة:** توليد روابط قبلية وبعديّة بحيث تشكل مخرجات النشاط الواحد مستلزمات أو مدخلان لنشاطات أخرى بحيث تغذي بعضها البعض وتساعد على توسيع وتحريك عملية التنمية (دوخي 2012م).

### 2-9-9 المفاهيم ذات الصلة بالتنمية الريفية

#### 2-9-1 الشمولية التكافلية:

لتفادي مشكلة التنمية غير المتوازن كان لابد لعمليات التنمية في العمل ثلاثة مجالات :

- المجال الاقتصادي والذي يهدف الى بناء قاعدة وبنیان إقتصادي لإنتاج حقيقي للأفراد في المجتمع الريفي .
- المجال الإجتماعي يختص بتوفير الخدمات الاجتماعية ( غير الإنتاجية) لأفراد المجتمع مثل الصحة ، التعليم ، المياه ، العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر وغيرها من الأشياء التي تحقق توازن الحياة في المجتمع.
- المجال الانساني والمقصود به التنمية البشرية على مستوى الأفراد والجماعات وتطوير طاقاتها وقدرتها وإعادة الثقة إليهم ومساعدتهم لتحديد مشاكلهم ورغباتهم للاعتماد على أنفسهم .

#### 2-9-2. تكافؤ الفرص للاستفادة من التنمية

عند وضع برامج التنمية يجب الانتباه في إنها تتيح فرص متكافئة لكافة قطاعات المجتمع لجنى ثمار التنمية

#### 2-9-3 الاستقلالية

يجب أن تعمل المشاريع التنموية على مساعدة أهل الريف دون إفقادهم روح الاعتماد على النفس ودون أن تخلق فيهم روح الاعتماد الكلي على الدعم الخارجي.

#### 2-9-4 التقديمية:

أن تعمل البرامج التنموية على إحداث التغيير بصورة تدريجية وتقود المجتمع خطوه خطوه على سلم التنمية ( وليس بالقفز) لتفادي الفشل والنكسة.

#### 2-9-5 . المشاركة:

تعمل البرامج التنموية على إشراك الجهات المستفيدة والمعنية بالتنمية في جميع مراحل العملية التنموية بدءاً بالفكرة – والتخطيط مروراً بالتنفيذ والمتابعة انتهاءً بالتقديم .

## **2-9-6 الفعالية:**

أن تعمل مشاريع التنمية استخدام الموارد المحلية بفعالية وأن تكون هذه الوسائل والطرق الأكثر كفاءة.

## الفصل الثالث المشروع

### 2-3 تعريف المشروع:

المشروع هو مجموعة من الأعمال صممت لمعالجة مشكلة محددة ،هذه الأعمال مخطط لها ومحددة بزمن يتم فيه استخدام موارد محددة لإحداث تغيير محدد ينتفع منه الناس.

### 2-3-1 مكونات المشروع:-

#### • المدخلات.

هي الموارد (البشرية ،المادية ،المعنوية) التي تمثل العناصر الأساسية للمخرجات(النتائج) والتي يتم تحويلها من خلال سلسلة من العمليات المخطط لها ،بغية تحقيق أهداف المشروع أي أنها المواد الخام اللازمة لإنتاج المخرجات.

#### • الأنشطة (العمليات)

هي مجموعة الأنشطة التي يجب القيام بها ليتم تحويل المدخلات إلى نتائج تحقق

#### • الهدف المطلوب المخرجات(النتائج).

هي النتائج التي يتم تحقيقها من خلال الأنشطة والمدخلات المختلفة أيضا هي النتائج التي تتضمن إدارة المشروع تحقيقها واستدامتها خلال دورة حياة المشروع

#### • الأثر(الهدف الوسيط)

هو النتيجة الفورية.

#### • التأثير (الهدف العام)

هو النتيجة بعيدة المدى.

### 2-3-2 دورة حياة المشروع:-

- تقدير وترتيب الاحتياجات.
- التخطيط.
- التنفيذ والمتابعة.
- التقييم.

#### ❖ تحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات

تعرف الحاجة على أنها (الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المأمول مستقبلا)

وعمالية تخطيط البرامج بالمشاركة تتطلب أن يقوم السكان المحليون بتحديد احتياجاتهم. وتشمل عملية تحديد الاحتياجات عنصرين هما :

❖ دراسة الوضع وتحديد الاحتياجات وإبعادها بالإجابة على الاتي

- ماهى المشكلة/الاحتياجات؟
- ماهو الدليل على وجود مشكلة؟
- من هم المتأثرين بالمشكلة في شكل عدد وفئات(النوع،العمر مستوى التعليم،الوضع الاجتماعي،الوضع الاقتصادي؟
- أين يظهر الاحتياج(التوزيع الجغرافي)؟
- متى يظهر الاحتياج (طول العام،موسمي)؟
- ما هى تداعيات الاحتياج؟
- ما هى اتجاهاته(زيادة ،نقصان)؟
- ماذا تم القيام به لتلبية هذا الاحتياج؟
- أوجه أخرى للاحتياج
- ❖ تحديد أولويات الاحتياجات:-

المعايير التي قد تستخدم في ذلك هي (طبيعة الاحتياج،درجة الاحتياج،طبيعة الفئات المتأثرة،اتجاه الاحتياج،تداعيات الاحتياج،كفاية الجهود المبذولة حاليا لتلبية الاحتياج.

عند اختيار مشكلة معينة لتحليلها فلا بد من اختيار بعدين لها:

أولاً:البعد التاريخي،متى ظهرت هذه المشكلة؟

ثانياً:البعد الظرفي لماذا استمرت هذه المشكلة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة يتم وضع خمس محاور في الاعتبار:

- **المحور الشخصي.** هل هناك قصور من بعض الأشخاص/الأفراد سببا في ظهور استمرار المشكلة.
- **المحور الجماعي.** هل هناك قصور في أداء المجموعة أو المؤسسة ولماذا.
- **المحور الهيكلي:** دراسة المؤسسات الموجودة بالمنطقة (تعليمية، مالية، إدارية، الخ.) هل هناك نواحي قصور بها أدت إلى حدوث واستمرارية المشكلة.
- **المحور الثقافي:** وهو المتعلق بالعادات والتقاليد والمعتقدات الخ. هل لها أي صلة بظهور أو استمرار المشكلة؟
- **المحور البيئي:** هل هناك عناصر بيئية لها صلة بالمشكلة؟ ما هي؟ وكيف تؤثر على المشكلة؟

**2-3-3 مجالات احتياجات المجتمع :-**

- قطاع الصحة والبيئة والذي يشمل الاتى.
- ❖ الأوضاع الصحية(الأمراض،الممارسات والعادات والتقاليد الصحية الضارة،التغذية،التحصين.
- ❖ صحة البيئة(مصادر التلوث،طرق وجمع التخلص من النفايات).
- ❖ البيئة المنزلية من تهوية وإضاءة ومنافع وتشجير،عدد أفراد الأسرة بالنسبة لحجم المنزل.
- ❖ الخدمات الصحية المتاحة(الكوادر،تجهيزات المرافق الصحية ،مدى قدرة الناس في الوصول إليها وللحصول عليها.
- ❖ الممارسات المؤثرة على الصحة.
- ❖ الوعي الصحي لأفراد المجتمع.

### 2-3-4 قطاع التعليم والذي يشمل الاتى:

- ❖ المرافق والخدمات التعليمية المتاحة(مراحل التعليم ،تعليم الكبار)
- ❖ المعينات التعليمية.
- ❖ الكوادر التعليمية.
- ❖ إمكانية حصول كل فئات المجتمع على التعليم.
- ❖ وعى الناس بأهمية التعليم.

### 2-3-5 قطاع البنية التحتية والخدمات الأساسية والذي يشمل الاتى

- ❖ الطرق.
- ❖ شبكة الصرف الصحي.
- ❖ الأسواق (بيع المنتجات وشراء السلع).
- ❖ خدمات المياه.
- ❖ خدمات الكهرباء.
- ❖ خدمات النقل والمواصلات.
- ❖ خدمات الهاتف والبريد.
- ❖ خدمات الإرسال الاذاعي والتلفزيون.
- ❖ خدمات الدفاع المدني والشرطة والقضاء.
- ❖ الخدمات الحكومية العامة(الضرائب،الوثائق الثبوتية،التصديقات والتسجيلات).

### 2-3-6 قطاع الموارد والأنشطة والأوضاع الاقتصادية والذي يشمل:

- ❖ الموارد الاقتصادية(طبيعية،رؤوس الأموال،الأصول).
- ❖ الحرف والمهن.
- ❖ الأنشطة الاقتصادية(زراعة،ثروة حيوانية،تجارة،عماله).

- ❖ مصادر الدخل وأوجه الصرف.
- ❖ مستويات البطالة ومتطلبات سوق العمل.
- ❖ تقسيمات السكان حسب مستوى الفقر والوضع المعيشية.

### 2-3-7 قطاع الموارد البشرية ويشمل

- ❖ السكان (العدد، النوع، الفئات العمرية، معدلات المواليد والوفيات والزيادة السكانية).
- ❖ القبائل والطبقات /الفئات الاجتماعية.
- ❖ مستويات التعليم والتأهيل (الأمية).
- ❖ الخبرات والمهارات.
- ❖ حركة السكان (الهجرة، النزوح، الانتقال، الترحال).

### 2-3-8 قطاع الموارد المجتمعية والذي يشمل الاتى

- ❖ التنظيمات المجتمعية القائمة (أهلية، مجتمع مدني، أحزاب سياسية).
- ❖ العادات، التقاليد، الأعراف، الممارسات الاجتماعية.
- ❖ القوانين واللوائح التي تنظم علاقات وتعاملات أفراد المجتمع.
- ❖ آليات اتخاذ القرارات في الأشياء التي تهم المجتمع.
- ❖ مشاركة مختلف قطاعات المجتمع ودورها في الحياة العامة.

## الفصل الرابع

### مشروع صندوق تنمية المجتمع (CDF) Community Development Fund

#### 2-4 خلفية تاريخية عن مشروع صندوق تنمية المجتمع:

كانت اتفاقية السلام الشامل التي وقعتها الحكومة السودانية والحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان في يناير من العام 2005م بدولة كينيا بنبروبي بعد حرب استمرت لعقدين من الزمان أظهرت تحول كبير في تاريخ السودان الحديث والتي كان ضمن مخرجاتها إنشاء صندوق دعم المانحين لاعتماد وتأهيل ما دمرته الحرب في شمال وجنوب السودان ويعتبر صندوق تنمية المجتمع واحد من المشروعات التي يمول صندوق دعم المانحين (شمال السودان) وحكومة الوحدة الوطنية في ذلك الوقت لمعالجة الاحتياجات الملحة والمتمثلة في الإنعاش الاقتصادي والتنمية في المناطق المتأثرة بالحرب والأقل نموا والتي تشمل في



شمال السودان أقاليم النيل الأزرق -أبيي جنوب كردفان.وقد تم توقيع اتفاقية منحة مشروع صندوق تنمية المجتمع في يناير من العام 2005م وأصبحت نافذة في ابريل من نفس العام.

#### **2-4-1 عمر المشروع:**

امتد عمر المشروع إلى مرحلتين حيث عمر المرحلة الأولى ثلاثة سنوات وشملت شريحتين فترة كل منها 18 شهرا.

#### **2-4-2 التكلفة للمشروع:**

اجمالي تكلفة المرحلة الأولى 50 مليون دولار تم تخصيص 25مليون دولار للشريحة الأولى مساهمة الصندوق فيها 15مليون دولار وجمهورية السودان 10 مليون دولار إضافة إلى مليون دولار تقدم به البنك الدولي لمقابلة التأسيس وبناء القدرات ( البنك الدولي 2005م).

#### **2-4-3 حجم التمويل :**

الحد الأدنى لتمويل خطة تنمية المجتمع المحلى ما يعادل 100000 دولار والحد الأدنى لمساهمة المجتمع ما يعادل 10 % من تكلفة المشروع (زكريا؛2001م).

#### **2-4-4 أهداف مشروع صندوق تنمية المجتمع :-**

- تنفيذ الاحتياجات التنموية في مجال الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية بالمناطق المتأثرة بالحرب والفقيرة بشمال السودان.
- تخفيض حدة النزاع وتحقيق أهداف اتفاقية السلام الشامل
- دعم السلام عبر المساعدة في تطبيق آليات لامركزية الحكم
- مساعدة الحكومة في استخدام المشروع كمثال لأعداد برنامج وطني يستهدف كل المناطق المتأثرة بالحرب والفقيرة
- تكملة برامج الحكومة في مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية.
- تأسيس شراكة تنموية بين الولايات والمحليات والمجتمعات المحلية.

#### **2-4-5 آليات التنفيذ:-**

- لجان التنمية المجتمعية
- وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية

- لجنة تسيير المحلية
- 2-4-6 المتابعة والإشراف الإداري:-**

- لجنة التنفيذ المركزية وزارة الحكم الاتحادي.
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
- البنك الدولي

**2-4-7 منطقة عمل المشروع:-**

استهدف المشروع كل من ولايات شمال كرد فان - كسلا- النيل الأزرق وفي جنوب كرد فان محليات تلودي وابوجبيهه وكادقلى والدلنج الكبرى والتي من ضمنها محلية القوز منطقة الدراسة حيث عمل المشروع في ستة مجتمعات كل من قري/مجتمع (الغلايات- البقلتي التبلدية-حمري الجلابة -الحمرة-الشق والدار-شق الفر وت).

**2- 4-8 كيفية تنفيذ المشروعات:-**

يتم التنفيذ بواسطة التعاقد مع مقدمي الخدمات ومسؤولية الإشراف تقع على المجتمعات المحلية بدعم فني من المشروع وكذلك يتم التعاون مع لجان التنمية القائمة أو تكون اللجان التنموية.

**2- 4-9 مكونات المشروع:-**

يحتوي المشروع على المكونات التالية.

- مشروعات تنمية المجتمع.

متمثلة في مشاريع الخدمات الاجتماعية ومشروعات البنية التحتية وهذه تنفذ أما عبر المشروع أو عبر شركاء آخرين.

- بناء القدرات.
- إدارة المشروع.
- التقييم والمتابعة.

**2-4-10 الوحدة التنفيذية للمشروع:-**

وحدة المشروع التنفيذية مسؤولة عن إدارة أموال المشروع والمشتريات أو الإشراف على عمليات الشراء على المستوى المحلي والإدارة المالية والمكاتب التابعة لوحدة المشروع التنفيذية تؤسس في المجتمعات المستهدفة في شكل وحدات

- تنفيذية محلية لتعويض قدرات المحلية والقيام بتنفيذ المشروع على المستوى المحلى وبشكل خاص تقوم وحدة المشروع التنفيذية بالاتي:-
- رفع التقارير إلى لجنة تسيير المشروع الاتحادية
- تعمل مباشرة مع لجنة تسيير المشروع وتستنشير المحليات في مراحل المشروع المختلفة
- توفير العون الفني والدعم إلى المحليات من خلال مقدمي الخدمة
- تجهز خطط عمل المشروع والميزانية السنوية
- تتسق نشاطات المشروع التي تقوم بها المحليات والمنظمات غير الحكومية والوزارات ذات الصلة
- الإشراف على المشتريات ونشاطات الإدارة المالية الخاصة بالمشروع والتأكد أن كل من المشتريات وترتيبات العقود قد تم تنفيذها طبقا لقواعد البنك الدولي.
- إدارة حساب المشروع الخاص وحساب مشروع الشريك وكل التحويلات المالية ذات المالية ودفع الأموال إلى المحليات والمنظمات غير الحكومية .
- التنسيق والتواصل مع المحليات والوزارات الولائية ذات الصلة
- استخدام المستشارين /الخبراء بناءا على حاجيات المشروع الفنية والمتغيرة
- إعداد وتقديم تقارير عن تقدم العمل كل ثلاثة أشهر إلى لجنة تسيير المشروع
- المحافظة على حسابات المشروع المفصلة تفصيل كافي يرضى أطراف الاتفاق
- مسئولة عن إعداد التقرير المالي للمشروع
- متابعة نتائج المشروع ووقعها على أصحاب المنفعة المختلفين والمنتفعين المستهدفين بالخدمة وحماية أموال وأصول المشروع،(دليل الممارس التنموي/السودان؛2005م).

#### 2-4-11 لجنة تسيير المشروع بالمحلية:-

- تضم كل من الاتي:-
- المدير التنفيذي- رئيس.
- مدير الوحدة التنفيذية بالمحلية -مقرر.
- مدير التعليم بالمحلية-عضوا.
- مدير الصحة بالمحلية-عضوا.
- مدير الرعاية الاجتماعية بالمحلية-عضوا.
- مدير التخطيط بالمحلية-عضوا.
- ممثل مياه الشرب-عضوا.
- ممثلي المنظمات بالمحلية -أعضاء.

هناك بعض الأعضاء المنتسبين والذين تم تحديدهم من خلال لجنة التسيير ولديهم وجود فعلى بالمحلية ولهم شراكات مع المشروع في المشروعات الفرعية التي ينفذها صندوق تنمية المجتمع،(البنك الدولي 2005 م).

#### ❖ مهام لجنة التسيير بالمحلية :

- إجازة قائمة المجتمعات المحلية المختارة لكل دورة تنفيذ
- تسهيل عمليات تحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات وإعداد وتقديم مقترحات المشروعات الفرعية.
- إجازة خطط عمل المجتمعات المحلية ومشاريع تنمية المجتمع المختارة لكل دورة تنفيذ.
- تعبئة وتحريك أجهزة الحكم المحلى المساندة للمشروع والإشراف ومراقبة التنفيذ بالمجتمعات المختارة.
- التأكد من أن خطط عمل المجتمعات المحلية المختارة تلبى على الأقل المتطلبات الدنيا من ناحية التوافق والملائمة مع سياسات الولاية في القطاع المعنى وكذلك المعايير والأولويات الخاصة بسرعة تنفيذ المشاريع الممولة بواسطة المشروع.
- استعراض وتقييم مقترحات المشروعات الفرعية للتأكد من توافقها مع موجبات المشروع ومعايير الأهلية معالجة معوقات تنفيذ المشروعات الممولة قبل أو فور حدوثها
- المشاركة في متابعة وتقديم المشروعات المنفذة بالمحلية
- التنسيق مع الوزارات والوحدات الولائية المختصة للحصول على التصديقات اللازمة للأنشطة التي سوف يتم تنفيذها مع الالتزام بتوفير القوى العاملة وميزانيات التشغيل والصيانة من ميزانية المحلية
- تحريك الحكومة المحلية لدعم المشروع والإشراف على تنفيذه بواسطة وحدة التنفيذ بالمحلية
- التأكد من أن خطط العمل للمجتمع تلبى الحد الأدنى من المتطلبات من حيث توافقها مع سياسة القطاعات والمعايير والأولويات ألعامه لتحقيق التقدم السريع للخدمة عند توفير التمويل للتدخل التنموي بواسطة المشروع.
- التنسيق بين المشروع والبرامج التنموية الأخرى والمعنيين الذين يعملون في نفس المناطق وتسهيل التنفيذ عند ظهور أي معوقات
- المشاركة في تقييم ومتابعة كل التدخلات التنموية التي ينفذها المشروع على مستوى المجتمع المحلى.

- اعتمادا على طبيعة المشروعات الفرعية المنفذة تقوم اللجنة بعمل كل الترتيبات المطلوبة مع السلطات /الوزارات الولائية ذات الصلة للحصول على التصاريح المطلوبة وتخصيص الكوادر اللازمة لتشغيل المنشآت.

## 2-4-12 منهجية مشروع صندوق تنمية المجتمع:-

تم تنفيذ مشروعات صندوق تنمية المجتمع عبر منهجية التنمية بتوجيه المجتمع وذلك من خلال الشراكة بين ومع المعنيين المحليين حيث شاركت المجتمعات بفاعلية وتتولى مسؤولية القيام بتحديد أولوياتها واحتياجاتها وترجمة تلك الأولويات إلى مشروعات تم تنفيذها بدعم من المحليات كما تقوم المجتمعات بالإشراف على متابعة كل تدخلات المشروع حيث أنهم الملاك الأساسيين للمشروع طبق المشروع منهج التوجيه للنتائج حيث يكون التركيز على المردود المتوقع أكثر منه على المخرجات المادية الإنشائية فقط فمنهجية التنمية بتوجيه المجتمع الذي تبناه المشروع يعمل على دعم اللامركزية وعملية تمكين الحكومات المحلية وذلك لضمان تلبية الاحتياجات العاجلة لإعادة هذا التوجه يهدف إلى تحويل مستوى وجودة نتائج عمل المشروع وأساليبه التنظيمية لمنطقة عمل المشروع ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الترويج وتفعيل العمل والشراكة مع الآخرين لدعم مشاركة وتمكين المجتمعات المحلية وتعزيز شعور الملكية لديهم لتحقيق الاستدامة لهذه المشروعات إذا التنمية بتوجيه المجتمع تعنى الاتى:-

- التنمية تستند على التحكم في القرارات والموارد لمجموعات المجتمع وعادة هذه المجموعات تعمل بشراكة مع مقدمي الخدمات والتنظيمات الداعمة التي تلبى متطلباتها وتشمل كل من السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات الغير حكومية ومؤسسات الحكومة المركزية،(مجلة المشروع '2005م).

## 2-4-13 لجان تنمية المجتمع:-

لتسهيل عمليات المشاركة بين مشروع صندوق تنمية المجتمع تم تكوين لجان تنمية المجتمع إذ تعتبر الآلية التي من خلالها يشارك المجتمع على النحو التالي:-

### ❖ مهام لجان تنمية المجتمع:-

- تعمل اللجان في الحصول على الخدمات التنموية وتحريك مدخلات الأعضاء في المجالات التالية:
- العمل على توفير الخدمات الصحية من خلال المشاركة في بناء المراكز الصحية وتوفير الدواء لأفراد المجتمع.

- تعمل على توفير مصادر المياه المأمونة والمشاركة في حفر الآبار وخزانات المياه والمضخات .
- تعمل على الحصول على خدمات الإرشاد والتدريب .
- تساهم في دعم الخدمات الاجتماعية تنظيميا وماليا وفنيا لخدمة المجتمع.
- العمل على رفع المستوى المعيشي للمجتمع.
- تعمل على ترشيد استخدام الأرض والحفاظ على الموارد الطبيعية.

## 2-4-14 خطوات تنفيذ مشروع صندوق تنمية المجتمع ❖ الخطوة الأولى:- اختيار المجتمعات المشاركة

### (أ) استهداف المجتمع

استهداف المجتمع يتم بناءا على المعايير المأخوذة من دراسة للتحليل الاجتماعي والنزاعات والمعايير على النحو التالي:-

- انعدام أو فقد الخدمات الاجتماعية الأساسية (الماء، الصحة، التعليم).
- إمكانية تحسين المعيشة والوصول إلى قاعدة الموارد الطبيعية.
- استعداد المجتمع لتشكيل منظمة مجتمع قاعدية والاستعداد لتلقى التدريب.
- الالتزام بالمساهمة في تدخلات المشروع.
- تحمل المجتمع للتوترات والنزاعات.
- عدد السكان يبرر فعالية تكلفة التدخل ومستوى معقول للاستثمار.
- المجتمعات الفقيرة الريفية منها والحضرية.

### (ب) ترتيب المجتمع

سيتم ترتيب المجتمعات المستهدفة لتحديد أكثرها حاجة والتي تكون لها الأولوية في الحصول على التمويل من مشروع صندوق تنمية المجتمع سيتم استخدام جدول

درجات مبسط يركز على ثلاثة قطاعات (المياه، الصحة، التعليم) لترتيب المجتمعات في المحلية الواحدة

### (ج) اختيار المجتمع

عدد المجتمعات المختارة ستحدد الميزانية المخصصة للمحلية في الدورة. قبل كل دورة ستجهز وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية قائمة بالمجتمعات المختارة بناء على المعايير الموضحة أعلاه والميزانية المتاحة سيتم تقديم القائمة للجنة التسيير بالمحلية للمصادقة عليها.

### ❖ الخطوة الثانية: الترويج

#### (أ) أهداف الأنشطة الترويجية

ستقوم وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية بزيارات إلى المجتمعات وإعلام القيادات والمستفيدين المحتملين بمشروع صندوق تنمية المجتمع من حيث الأهداف ومجال التغطية والخطوات وأنواع المشروعات الفرعية المؤهلة للتمويل واليات التنفيذ وإجراءات التطبيق. مرحلة الترويج تمكن المجتمعات من اتخاذ قرارها بشأن المشاركة ولفهم الطبيعة التشاركية لمشروع صندوق تنمية المجتمع وستكون وحدة تنفيذ المشروع المركزية ووحدة تنفيذ المشروع بالمحلية مسؤولة عن الترويج لمشروع صندوق تنمية المجتمع في المجتمعات بالمحلية ومتى ما يكون ذلك مجديا ستتعاقد وحدة تنفيذ المشروع المركزية/وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية مع منظمات غير حكومية وبيوت خبرة وأفراد لتنفيذ أنشطة الترويج .

#### (ب) أهداف حملة الترويج:

- رفع الوعي بأهداف وتطوير وتأثير مشروع صندوق تنمية المجتمع وسط المجتمعات المحلية وأعضاء المجتمعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية .
- توضيح أهمية مشاركة المجتمع وإشراك النساء والمساواة واستشارة المستفيدين في تحديد المشروع الفرعي وعناصر تصميم المشروع وخاصة التوجيه حسب الحاجة لصندوق تنمية المجتمع .
- مشاركة المعلومات حول ماهي منظمات المجتمع القاعدية والمنظمات غير الحكومية المؤهلة للتمويل والسبب الجوهرى لإستراتيجية الاستهداف .
- نشر المعلومات على نطاق واسع حول أنواع المشروعات الفرعية التي يمكن تمويلها ومعايير المصادقة عليها والإجراءات التي يجب أن يلتزم بها للحصول على التمويل وتوفير التدريب والعون الفني.

- الترويج لشعور إشراك المجتمع وملكية المشروع ومسؤولية المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات في المجتمع .

بالإضافة إلى ذلك ستشمل الأنشطة الترويجية الاعتبارات البيئية للتأكد من دمج البيئة في دورة المشروع الفرعي.

وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية يجب أن تقوم بتعليم المجتمعات لرفع الوعي حول القضايا والمتطلبات البيئية للمشروعات الفرعية في مشروع صندوق تنمية المجتمع. عملية التوعية ستساعد هذه المجتمعات على تقدير أفضل للعناية بالقضايا البيئية واختيار مشروعات سليمة بيئياً. المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة قد يتم التعاقد معها لرفع وعي المجتمع حول القضايا البيئية والمتطلبات البيئية لتمويل المشروعات الفرعية.

### (ج) أدوات الأنشطة الترويجية:

وحدة تنفيذ المشروع بالمحليات ووحدة تنفيذ المشروع المركزية ستستخدم الأساليب التالية للترويج لمشروع صندوق تنمية المجتمع.

- وسائل الإعلام العامة شاملة محطات الإذاعة والتلفزيون الإعلانات الصحفية.
- الحوارات والمناقشات مع أعضاء المحلية والوزارات الحكومية والمانحين والمنظمات غير الحكومية .
- المطبقات والمطبوعات للتوزيع الموسع في الأماكن العامة.
- الملصقات ومعارض للمشاريع الفرعية المكتملة والتي تحت التنفيذ.
- توفير ملخص لدليل عمليات المشروع باللغة العربية ليقدّم عند الطلب.
- الاتصال الشخصي بالمجتمعات المستهدفة.

### ❖ الخطوة الثالثة: التخطيط التشاركي

الهدف من الاستشارات التشاركية هو إعداد خطة عمل المجتمع عبر الخبرة المهنية التي يساعد فيها المجتمع والتي تمثل المجمع وأولويات احتياجاته والأساس لبرنامج عمله.

هذه الاستشارات ستنفذ على شكل تقييمات اجتماعية سريعة من أجل الاتي -

- توفير ملخص واضح وشامل عن المجتمع من حيث أصوله وموارده البشرية والتنظيمية والطبيعية التي يمكن أن يساهم بها وأولويات احتياجاته الاجتماعية والاقتصادية الشاملة تلك الخاصة بالمجموعات الضعيفة/الهشة .



- توفير صياغة لرؤية المجتمع .ماذا يمكن أن يفعلوا بأنفسهم مع المساعدة في تحديد المشروعات الفرعية التشاركية التي ستدعم في كل المجتمعات المحلية بخطط تفصيلية للتنفيذ والميزانية وشركاء التنفيذ .
- تحديد آلية تقييم تشاركية بسيطة بمؤشرات موجهه من المجتمع يمكن بها قياس العمليات والمحصلات والوثيقة التي تنتج عن هذه العملية تشمل التقييم الاجتماعي وخطة عمل المجتمع المقترحة. والتقييم يتم إجراءه بطريقه تشاركية مع كل مجتمع من المجتمعات المختارة قد تقوم وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية بهذه العملية أو قد تتعاقد مع مستشار مؤهل أو منظمة غير حكومية متمكنة في وملتزمة بمناهج تنمية المجتمع بالمشاركة.

أثناء فترة الاستشارات التشاركية ستقوم وحدات تنفيذ المشروع بالمحليات والمنظمات غير الحكومية ببناء قدرة المجتمع لتحديد مشاكلها ووضع الحلول الواقعية مع الأخذ في الاعتبار قضايا النوع والبيئة ومقدار التمويل المتاح لخطة عمل المجتمع بهذه الطريقة سيشارك أعضاء المجتمع مباشرة في إعداد خطة عمل المجتمع اخذين في الاعتبار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة وطرق مساهمة المجتمع والمتابعة والصيانة المستقبلية والملكية والاستدامة

من الضروري أن تؤدي عمليات الاستشارات التشاركية وإعداد خطة عمل المجتمع إلى إيصال فكرة العون الذاتي للمجتمعات كما يجب مقاومة أي مؤشرات لثقافة التبعية والالتكالية

قائمة المشروعات الفرعية التي تحقق معايير الأهلية للمشروع يتم أعدادها وتضمينها في خطة العمل الخاصة بكل مجتمع.

وثائق خطط عمل المجتمعات يجب أن تغطي مشاكل ومصالح والأعمال المطلوبة للمعنيين التاليين :

- مدى تعاطي العمل ذو الأولوية مع الاحتياجات المحسوسة وتوضيح لماذا يؤخذ الناس (رجال ونساء) لتنفيذ ذلك المشروع.
- فهم الاختلافات حول المشروع أو الأنشطة المقترحة بين مختلف المجموعات المجتمعية(النوع، الطبقة، الانتماء العرقي،العمر)
- مدى المشاركة والمساهمات تجاه المعنيين الآخرين مثل (المحلية ،وحدة التنفيذ المركزية،البنك الدولي)
- قدر الاثارو التأثير المأمول للمشروع على المعنيين.
- قدر مدى حساسية المشروع تجاه الثقافة المحلية،النوع،البيئة،السياق السياسي.

- تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف، الفرص، المهددات للمنظمات الشريكة وإدراج برامج بناء القدرات الضرورية في مشروعات خطة عمل المجتمع.
- من المهم التأكد من أن المشروع يساهم في الآتي:

(أ) تخصيص موارد محلية للفقراء.

(ب) تفعيل القدرات الكامنة.

(ت) اشتراك تنظيمات الناس مع أصحاب الشأن الرئيسيين.

(ث) تحسين الاتصالات وتبادل المعلومات واتخاذ القرارات.

(ج) الرؤية والمصالح المشتركة (الولاية والمحلية والمجتمع).

#### ❖ الخطوة الرابعة: مراجعة خطة عمل المجتمع والمصادقة عليها

يتم تقديم خطط عمل المجتمع المقترحة إلى لجنة التسيير بالمحلية لاعتمادها كل المشروعات الفرعية المقترحة ستقدم بتوصية من وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية ووحدة تنفيذ المشروع المركزية. خطط عمل المجتمع المصادق عليها من المحلية تقدم إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي بالولاية في شكل خطة عمل وميزانية تنمية المحلية لاعتمادها والالتزام بالميزانية المتكررة للمشاريع الفرعية المصادقة عليها. سوف تخطر وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية المجتمع المعنى كتابة بالمصادقة علي خطة عمل المجتمعات كما سيتم إخطار المجتمعات التي لم تتم المصادقة على خططها بالأسباب التي أدت إلى عدم المصادقة وهذه الأسباب يتم تسجيلها وحفظها في نظام المعلومات الإدارية

#### ❖ الخطوة الخامسة: تجهيز المشروع الفرعي

التعاقد مع جهة لتوفير المساعدة الفنية في إعداد مقترح المشروع الفرعي. تساعد وحدة تنفيذ المشروع الفرعي بالمحلية المجتمع في تحديد المساعدة المناسبة لإعداد المشروع الفرعي. المساعدة الفنية قد تكون مستشارا فرديا مثل مهندس أو منظمة غير حكومية أو تنظيم مجتمع قاعدي والتعاقد على المساعدة الفنية يتم بمشاركة المجتمع على النحو التالي.

#### (أ) تقييم الاحتياجات.

عند إعداد مقترح المشروع الفرعي يجب أن يقيم المجتمع ويبرر الاحتياجات الواردة بالمقترح ويقيم الدليل عليها. لهذا الغرض يتم عقد اجتماع للمستفيدين والمعنيين من أجل .

- التحديد الواضح للمشكلة التي سيتم حلها والمعوقات الرئيسية والإعمال الممكنة للتصدي للمشكلة.
  - ضمان مشاركة المستفيدين في التحليل وتحديد الأولويات والإعمال
  - المنافسة والاختيار بالإجماع لواحد أو عدة نشاطات ذات أولوية وأهلية
  - نتائج تحديد الاحتياجات سيكون منصوص عليها بوضوح فى مقترح المشروع الفرعي
  - كل وقائع الاجتماعات مع المستفيدين المستهدفين ستوضع كملاحق في مقترح المشروع الفرعي
  - التحقق من وجود نشاطات أخرى في المنطقة المستهدفة /المستفيدة
- بمعنى يجب أن يتحقق المجتمع من عدم جهات أخرى تكرر نفس المشروع الفرعي المقترح

#### (ب) إعداد المشروع الفرعي .

إعداد المقترح سيتم وفقا لموجهات إعداد المشروع الفرعي اى طلب تمويل يتم إعداده وفقا لاستمارة مقترح المشروع الفرعي وسيحدد الطلب الأنشطة التي سيتم القيام بها واليات التنفيذ ومن بين الأشياء التي سيحددها .

- -اسم المشروع ونوعه وموقعه.
- -الشركاء في تنفيذ المشروع.
- الأهداف والنتائج المتوقعة.
- الأنشطة المخططة .
- المجموعات المستهدفة الرئيسية /المستفيدون والفائدة التي تعود عليهم من تنفيذ المشروع الفرعي
- محتوى مشاركة المجتمع المدني في التنفيذ
- مساهمة المجتمع المحتملة
- التكلفة التقديرية للمواد الضرورية والعمالة والمعدات والخدمات حسب سعر السوق والمبلغ الكلى المطلوب من مشروع صندوق تنمية المجتمع
- خطة الميزانية.
- خطة المشتريات سترفق معها المواصفات الفنية ووثائق التصاميم الفنية والشروط المرجعية ذات العلاقة ببناء على طبيعة المشروع الفرعي.
- جدول التنفيذ.

#### (ج) الفحص البيئي.

فيما يتعلق بالبيئة سيتم فحص كل مشروع فرعى لمعرفة ما إذا كانت هناك أى اعتبارات بيئية مطلوبة. والغرض هو أن يتم في وقت مبكر من دورة المشروع الفرعى تحديد الحاجة للتعاطي مع التأثيرات البيئية المحتملة أثناء أعداد وتصميم المشروع.

الفحص الفعال سيحدد المشروعات الفرعية التي ستحدث أثار بيئية ضئيلة يمكن تجاهلها أو التي لها تأثيرات بيئية سلبية حتى يتم استثناءها من المراجعة البيئية غير الضرورية وعندما يتم فحص كل المشروعات الفرعية للبرنامج يتم إعداد جدول البيانات البيئية

بعض المشروعات الفرعية لا يتطلب إجراء تقييم بيئي بينما الموافقة على مشروعات فرعية أخرى سيكون مربوط بإكمال التقييم البيئي بناء على نوع وحجم المشروع الفرعى ربما يتطلب الأمر استخدام مستويات مختلفة من أدوات التقييم البيئي

المشروعات الفرعية التي يجب فحصها لمعرفة نوع وشدة التأثيرات البيئية المحتملة منها تتضمن الآتى:

- إعادة تأهيل وترقية المدارس العامة.
- إعادة ترقية وتأهيل المراكز الصحية.
- إنشاء مراكز شباب ثقافية ورياضية.
- إمداد المجتمع بالمياه الصالحة للشرب.
- الآبار الضحلة المحفورة يدويا أو الحفائر.
- المخططات الصغيرة لجمع مياه الصرف الصحي .
- الطرق والممرات الزراعية.
- استصلاح الاراضى وتأهيل التروس.
- مشروعات حصاد المياه.

#### ❖ الخطوة السادسة: التقييم الميداني للمشروع الفرعى

يقدم مقترح المشروع الفرعى بواسطة المجتمع إلى وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية للتقييم وتقوم الوحدة بعمل تقييم ميداني.

#### ❖ الخطوة السابعة: اتفاقية المشروع الفرعى

إذا اعتبر تقييم المشروع الفرعى مرضيا وبعد عمل التغييرات اللازمة فى مقترح المشروع الفرعى تقوم وحدة تنفيذ المشروع الفرعى بالمحلية بتجهيز اتفاقية

المشروع الفرعي. اتفاقية المشروع الفرعي يوقع عليها المجتمع ووحدة تنفيذ المشروع بالمحلية.

تحدد الاتفاقية مسؤوليات وواجبات كل طرف في تنفيذ المشروع الفرعي كما تحدد مساهمات والتزامات كل طرف نقداً أو عيناً (صندوق تنمية المجتمع، المحلية، المجتمع)

يلتزم المجتمع مباشرة أو من خلال منظمة المجتمع بالمساعدة في رصد التنفيذ بناء على الجدول المتفق عليه وبعد ذلك رصد مؤشرات المخرجات العملية والمحصلات واتفاق واضح للمسؤولية عن تشغيل وصيانة المنشأة. هذه الاتفاقية يتم نشرها وتعميمها وسط أفراد المجتمع وكذلك يساهم المجتمع ويشترك في تمارين التعلم السنوية للمشروع. لا يتوقع أن يقوم المجتمع في هذه المرحلة بإدارة أى أموال للمشروع الفرعي لكن مع ذلك سيشترك المجتمع في كل إجراءات وعمليات المشتريات والتعاقدات التي تتم في إطار المشروعات الفرعية.

#### ❖ الخطوة الثامنة: تنفيذ المشروع الفرعي

##### (أ) مشتروات المشروعات الفرعية:-

وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية مسؤولة عن تنفيذ كل مشتريات المشروعات الفرعية ويجب أن يشارك المجتمع في كل العمليات ويشترك بشكل خاص في عمليات التقييم كجزء من لجنة التقييم.

##### (ب) التنفيذ:-

أثناء تنفيذ المشروع الفرعي يقوم كل من المجتمع ووحدة التنفيذ بالمحلية بالإشراف على المقاولين بناء على الجدول المتفق عليه مسبقاً كجزء من اتفاقية المشروع الفرعي.

يمكن لوحدة تنفيذ المشروع بالمحلية في تنفيذ ذلك الاستفادة من خدمات عدة قطاعات بما فيها موظفي المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. أثناء التنفيذ تحدد وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية والمجتمع التدريب المطلوب .

- تحسين قدرة المجتمع للمشاركة الفاعلة في المشروعات الفرعية المستقبلية
- مساعدة المجتمعات على الاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة
- تمكين المجتمعات من المشاركة بالدرجة الملائمة في أعمال التشغيل والصيانة

##### (ج)الرصد والمتابعة البيئية.

المتابعة البيئية لأداء المشروع الفرعي ستبدأ من مرحلة البناء وستمتد إلى مرحلة التشغيل وهي تقيس كيفية أداء المشروع الفرعي فيما يختص بتنفيذ إجراءات التخفيف أثناء البناء والتشغيل لذلك سيتم تنفيذ زيارات ميدانية لموقع العمل بالمشروع الفرعي أثناء التنفيذ والتشغيل لتقييم نجاح الفحص البيئي وإجراءات التخفيف من التأثيرات بناء على نتائج متابعة وتقييم إلى اى مدى تعاطي المشروع الفرعي مع الاعتبارات البيئية والحاجة إلى تغييرات لتحسين الأداء البيئي للمشروع الفرعي.

#### ❖ الخطوة التاسعة: إكمال المشروع الفرعي

إكمال العمل بناء على المواصفات يتم التحقق منه والتوقيع عليه بواسطة المجتمع ووحدة التنفيذ بالمحلية وممثل الوزارة المعنية بتمويل التشغيل والصيانة ويتم إعداد تقرير إكمال المشروع الفرعي بواسطة وحدة تنفيذ المشروع بالمحلية،(دورة تنفيذ خطوات مشروع صندوق تنمية المجتمع،2007م)

## الباب الثالث

### منهجية الدراسة

### 1-3 منطقة الدراسة:

تقع ولاية جنوب كردفان بين خطي طول 32.51 و 29.68 شرقاً وخطي عرض 9.85 و 12.76 شمالاً. وتغطي مساحة تقدر بـ 123700 كلم. (32 مليون فدان) تجاور الولاية ولايات شمال كردفان شمالاً و ولاية غرب كردفان من الناحية الغربية والنيل الأبيض من الناحية الشرقية (وولايات دولة جنوب السودان منها أعالي النيل من الناحية الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية وولاية بحر الغزال والوحدة جنوباً).

يبلغ التعداد السكاني لولاية جنوب كردفان 2508268 نسمة (التعداد السكاني عام 2008 م) وينقسم السكان تقليدياً إلى مجموعات منها:

مجموعة قبائل النوبة ذات النشاط الزراعي التقليدي المستقر مع قيامهم بتربية الماشية والرعي في نطاق مناطقهم القبلية ويقوم بعضهم بالترحال النمطي مثل قبائل (مورو ، كيفا ، غلفان) . مجموعة قبائل البقارة (مسيريه ، حوازمة ، كنانة ، أولاد حميد) والتي تمارس الرعي بينما استقر بعضهم في المدن و القرى وممارسة الزراعة التقليدية والآلية . مجموعات قبائل غرب السودان الأفريقي (برقو ، فلاته ، برنو) وهي قبائل مستقرة تنشط في ألبستنه والرعي والزراعة. مجموعة التجار من شمال ووسط السودان وهم يتواجدون في المدن والقرى الكبيرة ويحترفون التجارة وقد تحول أغلبهم منذ أواخر ستينات القرن الماضي إلى ملاك مشاريع زراعية آلية واسعة. وتتداخل هذه المجموعات في المدن والريف في مساكنهم والتعامل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وقياداتهم المحلية وتنظيماتهم في مناسبات قبلية ومجالات ممارسة الحكم والتعايش اليومي ( ادم ، ورقة مشروع الخطة الوطنية للتكيف مع التغيرات المناخية).

محمية القوز مركزها مدينة الدبيبات وهي ضمن محليات ولاية جنوب كردفان وهي حديثة وكانت ضمن المحليات التي تنضوي تحت لواء محمية الدانج الكبرى مقسمة إلى ثلاثة وحدات إدارية وهي (دبيكر، الدبيبات، الحمادي) وهي تقع في الناحية الشمالية لولاية جنوب كردفان وهي تمثل الحدود مع ولاية شمال كردفان من الناحية الشمالية حيث محمية شيكان وجنوبا تحدها محمية الدانج ومحمية ابوزيد غربا وهي تابعة لولاية غرب كردفان وجنوب شرق محمية هبيلا.

أما من حيث الموقع تقع بين خطى عرض(10-30) وبين خطى طول (18-30)شمال خط الاستواء حيث تبلغ مساحتها 35000كم مربع .

ويبلغ عدد سكان محلية القوز حوالي(115000)مائة وخمسة عشر ألف نسمة وتوجد بالمحلية قبائل متعددة الكبيرة منها(الحوازمة ،البديرية).وتوصف طبوغرافية المنطقة بشكل عام على انها منحدر وتسود فيها التربة الرملية والكثبان الرملية وأراضى القردود والاراضى الطينية حول الخيران .وتعتبر الزراعة بشقيها النباتي والحيواني الحرفة الرئيسية، (عبدالقادر،2014م)

### 3-2 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أدوات كمية وكيفية لتحقيق أهداف الدراسة وبغرض الوصول إلى بيانات دقيقة عن واقع المشاركة الشعبية التي تمت عبر تنفيذ مشروع صندوق تنمية المجتمع بمحلية القوز منطقة عمل المشروع.

### 3-3 مجتمع الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب منهج المسح الاجتماعي لجمع بيانات الدراسة ،حيث تم إجراء المسح على عينة من المناطق الريفية (منطقة عمل المشروع بالمحلية وهي مجتمعات(الحمرة ،الغلايات ،شق الفروت، الشق والدار، حمري الجلابة،البقاتي التبلاية) ، حيث هدف المسح إلى استطلاع واقع الحال للمشاركة الشعبية في مجتمع القوز.

### 3-4 عينة الدراسة :

استخدم الباحث طريقتين لجمع البيانات حيث تم تصميم استمارة حلقات النقاش واستبيان للمقابلة الفردية حيث تم عقد( 6 ) حلقات نقاش بحضور 204 فرد الرجال منهم (170)بينما النساء (34) كما تم تصميم استبيان للمقابلة الفردية والتي استهدف أعضاء لجان التنمية بالمجتمعات محل الدراسة حيث تمت مقابلة ( 62 ) عضو (69%) من عضوية لجان تنمية المجتمع في قرى المشروع من جملة عضوية هذه اللجان أل ( 90 )عضو في كل لجنة (15) عضو

### 3-5 ادوات جمع البيانات :

### (أ)المصادر الاولية :

استخدمت الدراسة لجمع المعلومات استبانة تم توزيعها بطريقة المقابلة على الاستبانة جزئيين صمم لتحقيق أهداف الدراسة، ، حيث هدف الاستبيان إلى قياس



الخصائص الشخصية للمبحوثين في الجزء الأول أما الجزء الثاني ركز على كيفية المشاركة التي تمت في تنفيذ أنشطة المشروع. كما استخدمت الدراسة أسلوب حلقات النقاش والذي هدف إلى استطلاع المستفيدين من هم خارج لجان التنمية بغرض جمع المعلومات العامة عن قرى عمل المشروع ومدى الفائدة من المشاركة التي تمت وكيفية الاستمرار والمحافظة على المشروعات المنفذة.

### (ب) المصادر الثانوية:

استندت الدراسة على المراجع والكتب والدوريات والنشرات ووثائق المشروع

### 3-6 تحليل البيانات:.

لإيجاد النسب المئوية بين المتغيرات المختلفة قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب التكرارات والنسب المئوية.

### 3-7 الصعوبات التي واجهت الباحث:

- صادف إجراء ملء الاستبيان فترة الحصاد وبالتالي كانت مقابلة المزارعين فيها صعوبة بالغة.
- تكرار الزيارات بغرض مقابلة المستفيدين مكلف ماديا.
- وسيلة الحركة من وإلى المجتمعات متعثرة.
- تباعد المسافات بين مجتمعات منطقة عمل المشروع.

## الباب الرابع

### التحليل والمناقشة والتفسير

قام الباحث باستخدام المقابلات الفردية وحلقات النقاش كأحد طرق جمع البيانات وقام بتحليلها عبر برنامج (spss) وتم عرض ماتوصل إليه من نتائج في جداول تكرارية ونسب مئوية وإشكال بيانية كما يلي:

اولاً : نتائج تحليل الاستبيان

#### 1-4 النوع

جدول (1-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع

| النوع   | التكرار | النسبة (%) |
|---------|---------|------------|
| رجل     | 51      | 82.3       |
| إمراة   | 11      | 17.7       |
| المجموع | 62      | 100.0      |

المصدر: الدراسة الميدانية 2016 م

من الجدول أعلاه يتضح أن (82.3%) من أفراد عينة الدراسة من الرجال مع مشاركة ضعيفة للنساء وهذا يعكس الأشغال الكثيرة للنساء في مجالات اجتماعية أخرى.

#### 2-4 الحالة الاجتماعية

جدول (2-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة (%) |
|-------------------|---------|------------|
| متزوج             | 61      | 98.4       |
| أرمل              | 1       | 1.6        |
| أعزب              | -       | -          |
| مطلق              | -       | -          |
| المجموع           | 62      | 100.0      |

المصدر: الدراسة الميدانية 2016 م

من الجدول أعلاه نجد (98.4%) من المبحوثين متزوجين وهذا يعنى الاستقرار التام لأعضاء لجان التنمية بمجتمعاتهم.

#### (3-4) العمر

جدول (3-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالعمر

| العمر/سنة      | التكرار | النسبة (%) |
|----------------|---------|------------|
| 20-30 سنة      | 1       | 1.6        |
| 31-40 سنة      | 19      | 30.6       |
| 41-55 سنة      | 30      | 48.4       |
| 56-60 سنة      | 6       | 9.7        |
| أكثر من 60 سنة | 6       | 9.7        |
| المجموع        | 62      | 100.0      |

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م

من الجدول أعلاه اتضح أن (79%) من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (31-55) وهذا يعنى أن معظم أعضاء لجان التنمية في العمر الانتاجي.

#### (4-4) المهنة

#### جدول (4-4) التوزيع التكرار والنسب المئوية للمبحوثين بالمهنة

| المهنة            | التكرار | النسبة (%) |
|-------------------|---------|------------|
| مزارع             | 44      | 71.0       |
| راعي              | 1       | 1.6        |
| مزارع +راعي       | 14      | 22.6       |
| تاجر ومزارع وراعي | 3       | 4.8        |
| المجموع           | 62      | 100.0      |

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م

من الجدول أعلاه نجد (71%) من المبحوثين يمتهون الزراعة ومنه نستنتج أن غالبية أعضاء لجان التنمية من مزارعي المنطقة وهم مستقرين بمناطقهم.

#### (5-4) سنين الدراسة

#### جدول ل(5-4) التوزيع التكرار والنسب المئوية للمبحوثين سنين الدراسة

| سنين الدراسة | التكرار | النسبة (%) |
|--------------|---------|------------|
| 1-8 سنة      | 25      | 40.3       |
| 9-12 سنة     | 18      | 29.1       |
| 13-18 سنة    | 2       | 3.2        |
| خلوة         | 2       | 3.2        |
| أمي          | 15      | 24.2       |

|         |    |       |
|---------|----|-------|
| المجموع | 62 | 100.0 |
|---------|----|-------|

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م

من الجدول اتضح أن ( 69%) من المبحوثين درسوا فترة (1-12) سنة ونخلص إلى أن غالبية المبحوثين مستواهم التعليمي متدني و وهذا سبب ظهور مشاكل وسط اللجان.

#### (6-4) اختيار لجان التنمية

#### جدول(6-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية لاختيار لجان تنمية المجتمع قبل تدخل المشروع

| اختيار اللجان | التكرار | النسبة (%) |
|---------------|---------|------------|
| معينة         | 2       | 3.2        |
| منتخبة        | 2       | 3.2        |
| لا توجد       | 58      | 93.6       |
| المجموع       | 62      | 100        |

المصدر : الدراسة الميدانية 2016م

من الجدول أعلاه نجد (94% ) من المبحوثين يرون أنه لجان تنمية المجتمع قبل تدخل المشروع غير موجودة ونخلص إلى الدور الكبير الذي لعبه المشروع في تنظيم المجتمع.

#### (7-4)مشروعات التنمية قبل المشروع

#### جدول(7-4) التوزيع التكراري و النسب المئوية للمشروعات التنموية القائمة قبل تدخل المشروع

| مشروعات التنمية القائمة | التكرار | النسبة (%) |
|-------------------------|---------|------------|
| الزراعة                 | 1       | 1.7        |
| المياه وزراعة           | 1       | 1.7        |
| المياه وتعليم           | 21      | 33.8       |
| المياه وزراعة وتعليم    | 27      | 43.3       |
| المياه وتعليم وتعاونيات | 12      | 19.5       |
| المجموع                 | 62      | 100.       |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه أن المبحوثين يرون أن المشروعات التنموية القائمة قبل تدخل المشروع بنسبة (43.3%) كانت في المياه والزراعة والتعليم ورغم أن

المهنة الرئيسية لتلك المجتمعات الزراعية إلا أن التدخل في مجال الزراعة ضعيف (1.6%).

**(8-4) اليات تدخل التنمية قبل المشروع**  
**جدول(8-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية لإلية التنمية من قبل تدخل المشروع.**

| النسبة (%) | التكرار | التدخلات التنموية قبل المشروع |
|------------|---------|-------------------------------|
| 14.4       | 9       | حكومية                        |
| 4.9        | 3       | منظمات                        |
| 4.9        | 3       | ذاتية                         |
| 9.7        | 6       | حكومية ومنظمات                |
| 66.1       | 41      | منظمات وذاتية                 |
| 100.       | 62      | المجموع                       |

المصدر الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه اتضح يرى الباحثين أن التدخلات التنموية من قبل تدخل المشروع كانت عبر المنظمات وذاتية بنسبة (66%) ونخلص إلى الدور الضعيف للتدخل الحكومي (8.1%) في تلك المجتمعات .

**(9-4) إلية عمل مؤسسات التنمية**

**جدول(9-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية لإلية عمل مؤسسات التنمية**

| النسبة (%) | التكرار | إلية عمل جهات التنمية   |
|------------|---------|-------------------------|
| 33.8       | 21      | لجنة شعبية              |
| 45.2       | 28      | إدارة أهلية             |
| 21.0       | 13      | لجنة شعبية وإدارة أهلية |
| 100        | 62      | المجموع                 |

المصدر الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول اتضح إن الجهات التنموية كانت تعمل مع المجتمعات عبر الإدارة الأهلية بنسبة (45%) ومما سبق نستخلص أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن الجهات التنموية كانت تعمل عبر الإدارة الأهلية وهذا يؤكد الدور القوي الذي تلعبه الإدارة الأهلية .

**(10-4) اساليب المشاركة الشعبية**

**جدول(10-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية لأسلوب المشاركة الشعبية قبل تدخل**

**المشروع**

| النسبة (%) | التكرار | طرق المشاركة     |
|------------|---------|------------------|
| 69.4       | 43      | نفير             |
| 3.2        | 2       | تبرع             |
| 3.2        | 2       | نفير ومادي       |
| 22.6       | 14      | نفير وتبرع       |
| 1.6        | 1       | نفير ومادي وتبرع |

|         |    |       |
|---------|----|-------|
| المجموع | 62 | 100.0 |
|---------|----|-------|

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح توفر عنصر المشاركة الشعبية في المشروعات قبل تدخل المشروع من خلال النفير بنسبة بلغت (69.4%) ومن خلال ذلك نخلص إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن المشاركة كانت تمارس بصورة كبيرة في شكل نفير وهذا ساعد في نجاح المشاركة في تنفيذ أنشطة مشروع صندوق تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة.

#### 11-4 طريقة تكوين لجان التنمية

جدول(11-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن طريقة تكوين لجنة تنمية

| النسبة (%) | التكرار | طريقة تكوين لجنة التنمية        |
|------------|---------|---------------------------------|
| 100.       | 62      | اجتماع كل أعضاء المجتمع بالقرية |
| -          | -       | صندوق تنمية المجتمع             |
| -          | -       | الشيخ والعمدة والمتعلمين        |
| -          | -       | لا اعرف                         |
| 100        | 62      | المجموع                         |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

يتضح من الجدول أعلاه يرى المبحوثين أن تكوين لجان تنمية المجتمع تم باجتماع كل أفراد المجتمع بنسبة (100%) وهذا ساهم في إنفاذ المشروعات التي تم اختيارها وهذا يؤكد مدى الاتفاق الذي تتمتع به المجتمعات في الاتفاق حول من يمثلونها .

#### (12-4)مشاركة أفراد المجتمع في تكوين اللجنة

جدول(12-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين مشاركة أفراد المجتمع في تكوين اللجنة

| النسبة (%) | التكرار | مشاركة الأفراد  |
|------------|---------|-----------------|
| -          | -       | نساء            |
| -          | -       | رجال            |
| -          | -       | الإدارة الأهلية |
| -          | -       | اللجنة الشعبية  |
| 100.       | 62      | كلما ذكر        |
| 100        | 62      | المجموع         |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016

يتضح من الجدول أعلاه أنه شارك كل فئات المجتمع في اختيار أعضاء لجنة التنمية بنسبة (100%) وهذا يؤكد التحريك الجيد لتلك المجتمعات من قبل المشروع ومدى استعدادهم للمشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية

#### 13-4 الوضع القانوني للجان التنمية

##### جدول (13-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للوضع القانوني للجان

| النسبة (%)   | التكرار   | الأوضاع القانونية للجنة التنمية                              |
|--------------|-----------|--|
| 6.5          | 4         | مسجلة ولها شهادة تسجيل                                       |
| 3.2          | 2         | لها ختم  |
| 37.1         | 23        | مسجلة ولها شهادة تسجيل ولها ختم                              |
| 1.6          | 1         | مسجلة ولها شهادة تسجيل وحساب في البنك ولديها إيداعات في حساب |
| 16.1         | 10        | مسجلة ولها شهادة تسجيل وحساب في البنك وختم                   |
| 35.5         | 22        | مسجلة ولها شهادة تسجيل البنك ولديها إيداعات وختم             |
| <b>100.0</b> | <b>62</b> | <b>المجموع</b>   |

المصدر: الدراسة الميدانية، 2016م

من الجدول اعلاه اتضح أن توفيق أوضاع لجان التنمية القانونية حتى تستطيع أن تتعامل مع بقية المؤسسات الرسمية كانت مسجلة ولها شهادة تسجيل ولها ختم بنسبة (37.1%) ومما سبق نستنتج ان معظم لجان تنمية المجتمع تم توفيق اوضاعها القانونية.

#### (14-4) لجان خدمة المجتمع

##### جدول (14-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للجان القاعدية في لجنة التنمية

| النسبة (%)   | التكرار   | تمثيل لجان الخدمات في لجنة تنمية المجتمع                    |
|--------------|-----------|---|
| 4.8          | 3         | التعليم   |
| 1.6          | 1         | الزراعة   |
| 1.6          | 1         | الثروة الحيوانية  |
| 3.2          | 2         | الصحة   |
| 1.6          | 1         | لا أعرف   |
| 21.0         | 13        | المياه والتعليم والزراعة                                    |
| 35.6         | 22        | المياه والتعليم والزراعة والثروة الحيوانية                  |
| 17.7         | 11        | والصحة المياه والتعليم والزراعة والثروة الحيوانية           |
| 12.9         | 8         | و الإدارة والصحة المياه والتعليم والزراعة والثروة الحيوانية |
| <b>100.0</b> | <b>62</b> | <b>المجموع</b>  |

المصدر الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يرى الباحثون أن اللجان المختارة تمثل كل الخدمات في المجتمع حيث المياه والتعليم والزراعة والثروة الحيوانية بنسبة

(35.5%) ومنه نستنتج انه تم إشراك اللجان الخدمية المختلفة بلجنة تنمية المجتمع بنسبة كبيرة ومنه نخلص إلى أن المجتمع استفاد من ذلك في تحديد أولويات التنمية بالمجتمع

**(15-4) المهام والمسؤوليات**

**جدول (15-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن المهام والمسؤوليات في لجنة التنمية**

| النسبة (%) | التكرار | المهام والمسؤوليات في لجنة التنمية  |
|------------|---------|-------------------------------------|
| 6.5        | 4       | لا أعرف                             |
| 93.5       | 58      | جمع المال وصرف المال وتنفيذ المشروع |
| 100.0      | 62      | المجموع                             |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن المهام والمسؤوليات في لجنة تنمية المجتمع واضحة من حيث جمع المال وصرف المال وتنفيذ المشروع حيث بلغت بنسبة (93.5%) ومنه نخلص إلى الشفافية بين إدارة المشروع ولجنة تنمية المجتمع إذ بلغت بنسبة (93.5%) فيما يخص جمع وصرف المال وتنفيذ المشروع.

**(16-4) التدريب على إدارة المشروع**

**جدول (16-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن تدريبات من قبل المشروع عن كيف تدير المشروع:**

| النسبة (%) | التكرار | التدريب في إدارة المشروع |
|------------|---------|--------------------------|
| 48.4       | 30      | نعم                      |
| 51.6       | 32      | لا                       |
| 100.0      | 62      | المجموع                  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن تدريبات اللجان من قبل المشروع عن كيفية إدارة المشروعات المنفذة، كانت ضعيفة حيث بلغت نسبة المدربين عن إدارة المشروع المنفذ (48.4%) ونخلص إلى ضعف التدريب هو نتيجة لتركيز المشروع على تدريب الضباط الثلاثة في لجان تنمية المجتمع دون بقية الأعضاء.

**(17-4) كفاية الفترة التدريبية**

**جدول (17-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن كفاية فترة التدريب**

| النسبة (%) | التكرار | كفاية فترة التدريب |
|------------|---------|--------------------|
|------------|---------|--------------------|



|           |    |       |
|-----------|----|-------|
| كافية     | 20 | 32.3  |
| غير كافية | 3  | 4.8   |
| كافية جدا | 7  | 11.3  |
| غير مدرب  | 32 | 51.6  |
| المجموع   | 62 | 100.0 |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن فترة التدريب كانت كافية للذين تدربوا بنسبة (43.6%) نخلص إلى الرضا التام للذين نالوا دورات تدريبية لإدارة المشروعات المنفذة بمناطقهم.

#### (18-4)المادة التدريبية

#### جدول(18-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن المادة التدريبية

| النسبة (%) | التكرار | المادة التدريبية |
|------------|---------|------------------|
| 22.6       | 14      | جيدة جدا         |
| 21.0       | 13      | جيدة             |
| 4.8        | 3       | وسط              |
| 51.6       | 32      | غير مدرب         |
| 100.0      | 62      | المجموع          |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المتدربين يرون أن المادة التدريبية كانت جيدة جدا بنسبة (43.6%) ومن ذلك نخلص إلى رضا غالبية المتدربين تجاه المادة التدريبية.

#### (19-4)مسؤولية تسيير المشروع

#### جدول(19-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن مسؤولية التسيير

| النسبة (%) | التكرار | مسؤولية تسيير المشروع |
|------------|---------|-----------------------|
| 100.       | 62      | مجلس تربيوي           |
| -          | -       | لجنة مياه             |
| -          | -       | لجنة شعبية            |
| -          | -       | إدارة أهلية           |

|         |    |      |
|---------|----|------|
| المجموع | 62 | 100. |
|---------|----|------|

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه يتضح كل أعضاء لجان تنمية المجتمع تعي بدور كل مرحلة وذلك من خلال إجابات المبحوثين بان تسيير المشروعات المنفذة (مدارس أساس) تقع على عاتق المجلس التربوي بنسبة (100%)  
(20-4) مشاركة لجنة التنمية

#### جدول (20-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين في مشاركة لجنة التنمية في تنفيذ المشروع

| النسبة (%) | التكرار | مشاركة أعضاء لجان التنمية                                |
|------------|---------|--|
| 43.5       | 27      | لا   |
| 56.5       | 35      | اختيار المقاول ومراحل فرز العطاء ومتابعة التنفيذ والعقود |
| 100.0      | 62      | المجموع  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن لجان تنمية المجتمع شاركت بطريقتين في تنفيذ المشروعات حيث بلغت المشاركة الكاملة في اختيار المقاول ومراحل فرز العطاء ومتابعة التنفيذ والعقود بنسبة (56.5%) بينما المشاركة الأخرى أو نظام تسليم مفتاح بلغت بنسبة (43.5%) ومما سبق نخلص إلى تبنى غالبية أفراد عينة الدراسة المشاركة الكاملة في اختيار المقاول ومراحل فرز العطاء ومتابعة التنفيذ والعقود.

#### (21-4) أولوية التنمية

#### جدول (21-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن الأولوية للتنمية

| النسبة (%) | التكرار | أولوية المجتمعات |
|------------|---------|------------------|
| 100        | 62      | تعليم            |
| -          | -       | مياه             |
| -          | -       | صحة              |
| -          | -       | زراعة            |
| 100        | 62      | المجموع          |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه يرى المبحوثين ان التعليم كان أولوية قصوى للمجتمعات محل المشروع إذ بلغت نسبة اولوية (100%) وهذا يؤكد مدى وعى المجتمعات بتحديد الأولويات.

#### (22-4) المشروعات المنفذة بعد نهاية المشروع

جدول (22-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع المشروعات المنفذة بعد المشروع

| المشاريع               | التكرار | النسبة (%) |
|------------------------|---------|------------|
| مياه                   | 7       | 11.3       |
| صحة                    | 10      | 16.1       |
| فض نزع                 | 2       | 3.2        |
| أخرى                   | 1       | 1.6        |
| لا                     | 27      | 43.6       |
| مياه وصحة              | 6       | 9.7        |
| مياه وفض نزاعات        | 3       | 4.8        |
| صحة فض نزاعات          | 1       | 1.6        |
| مياه وتنظيم مجتمع وصحة | 1       | 1.6        |
| مياه وصحة وفض نزع      | 4       | 6.5        |
| المجموع                | 62      | 100.0      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه نجد (11.3%) من المبحوثين يرون أن لجنة التنمية بالمنطقة نفذت مشروع مياه و(43.5%) يرون أن لجنة تنمية المنطقة لم تنفذ أي مشروع بعد نهاية مشروع صندوق تنمية المجتمع. ومما سبق يتضح لنا أن ليس للجنة التنمية مال حتى تعمل بصورة مستقلة .

#### (23-4) طرق تحريك المجتمع

جدول (23-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لطرق الجنة في تحريك المجتمع

| الأنشطة      | التكرار | النسبة (%) |
|--------------|---------|------------|
| الاجتماعات   | 61      | 98.4       |
| المؤتمرات    | 1       | 1.6        |
| حلقات النقاش | -       | -          |
| أخرى         | -       | -          |
| المجموع      | 62      | 100.0      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن (98.4%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن لجنة التنمية ساهمت في تحريك المجتمع تجاه تنفيذ المشروع من خلال الاجتماعات ومنه نخلص إلى أن الاجتماعات هي أكثر الطرق استخدام بمنطقة الدراسة لأنها الأسهل والاقبل تكلفة.

#### (24-4) مساهمة المجتمع

جدول (24-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن مشاركة المجتمع لتنفيذ مشروعات التنمية

| فرض مساهمات | التكرار | النسبة (%) |
|-------------|---------|------------|
| نعم         | 61      | 98.4       |

|       |    |         |
|-------|----|---------|
| 1.6   | 1  | لا      |
| 100.0 | 62 | المجموع |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه نجد (98.4%) من المبحوثين يرون أن لجنة تنمية المنطقة وضعت مشاركة على المجتمع لتنفيذ مشروعات التنمية بالمنطقة ، مما سبق نستنتج أن معظم المبحوثين يرون أن لجنة المنطقة وضعت مشاركة على المجتمع لتنفيذ مشروعات التنمية وارتفاع نسبة الاتفاق بين المبحوثين يدل على جدية المجتمع على التنفيذ.

#### (25-4) نوع المشاركة

##### جدول (25-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بنوع المشاركة

| النسبة (%) | التكرار | نوع المشاركة |
|------------|---------|--------------|
| 5          | 3       | عينية فقط    |
| 5          | 3       | نقدية فقط    |
| 90         | 56      | الاثنين معا  |
| 100        | 62      | المجموع      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول البياني أعلاه نجد (90%) من المبحوثين يرون أن المشاركة من أفراد المجتمع لتنفيذ المشروع كانت عينية ونقدية معا ومن هذا نخلص للحماس القوي الذي يتمتع به المجتمع عند تنفيذ أولوياته في التنمية.

#### (26-4) أنشطة وعلاقة اللجنة بالمجتمع

##### جدول (26-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لأنشطة وعلاقة اللجنة بالمجتمع.

| النسبة (%) | التكرار | النشاط   |
|------------|---------|----------|
| 100        | 62      | الاجتماع |
| -          | -       | ورش عمل  |
| -          | -       | أخرى     |
| 100        | 62      | المجموع  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه نجد جميع أفراد عينة الدراسة يرون لجنة تنمية المنطقة كانت نشطة وتجتمع بالمواطن وتخطرهم بالحاصل من خلال الاجتماعات وذلك بنسبة بلغت (100%) ومن خلال ذلك نخلص إلى أن طريقة الاجتماعات هي آلية تحريك المجتمع المثلى لهم.

(27-4) خطة اللجنة لاستدامة المشروع

جدول (27-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لتوزيع خطة اللجنة

| خطة اللجنة                         | التكرار | النسبة (%) |
|------------------------------------|---------|------------|
| صيانة                              | 5       | 8.1        |
| تكملة النواقص                      | 12      | 19.4       |
| توفير الكادر                       | 1       | 1.6        |
| لا                                 | 22      | 35.5       |
| صيانة وتكملة النواقص               | 11      | 17.7       |
| صيانة وتوفير الكادر                | 3       | 4.8        |
| تكملة النواقص وتوفير الكادر        | 3       | 4.8        |
| صيانة وتكملة النواقص وتوفير الكادر | 5       | 8.1        |
| المجموع                            | 62      | 100.0      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين يرون انه لا توجد خطة للجنة التنمية لاستمرار خدمة المشروع المنفذ بنسبة (35.5%) و منه نخلص إلى استدامة أنشطة المشروع المنفذ مرتبط بتقوية اللجان ماليا وبناء قدراتها إداريا.

#### (28-4) ادوار لجنة التنمية

##### جدول (28-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لتوزيع ادوار للجنة

| ادوار لجنة التنمية                   | التكرار | النسبة (%) |
|--------------------------------------|---------|------------|
| مخاطبة الجهات الرسمية                | 17      | 27.5       |
| توفير متطوعين                        | 3       | 4.8        |
| لا اعرف                              | 8       | 12.9       |
| مخاطبة الجهات الرسمية وتوفير متطوعين | 34      | 54.8       |
| المجموع                              | 62      | 100.0      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين يرون أن للجنة التنمية دور في مخاطبة الجهات الرسمية وتوفير متطوعين بنسبة (87%) وهذا يؤكد دور اللجنة في استدامة المشروع المنفذ.

#### (29-4) مال الصيانة للمنشأة

##### جدول (29-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين للجنة طريقة تجمع بها المال للصيانة بصورة ثابتة ومعروفه .

| جمع مال الصيانة | التكرار | النسبة (%) |
|-----------------|---------|------------|
| نعم             | 9       | 14.5       |
| لا              | 53      | 85.5       |
| المجموع         | 62      | 100.0      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه غالبية المبحوثين يرون أن ليس للجنة التنمية طريقة جمع مال بصورة ثابتة لصيانة المنشأة بنسبة (85.5%) ومن ذلك نخلص إلى أن هذه اللجان تحتاج لبعض المؤسسات الرسمية لتقف بجانبها .

#### (30-4) عدد الدورات التدريبية

##### جدول (30-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع عدد الدورات التدريبية.

| عدد الدورات التدريبية | التكرار | النسبة (%) |
|-----------------------|---------|------------|
| دورة تدريبية واحدة    | 7       | 11.3       |
| دورتين تدريبيتين      | 12      | 19.4       |
| ثلاثة دورات تدريبية   | 5       | 8.1        |

|       |    |                    |
|-------|----|--------------------|
| 4.8   | 3  | أربع دورات تدريبية |
| 3.2   | 2  | خمس دورات تدريبية  |
| 53.2  | 33 | لا توجد            |
| 100.0 | 62 | المجموع            |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة لم يشملهم التدريب بنسبة (53.2%) بينما الذين تلقوا عدد دورات تدريبية مختلفة ( 46.8%) وذلك لتركيز غالبية الدورات التدريبية على الضباط الثلاثة في لجان التنمية وهذا يؤثر في استمرار لجان التنمية بصورة متوازنة.

#### 31-4 مجالات التدريب

جدول (31-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع المبحوثين لمجالات التدريب

| النسبة (%) | التكرار | مجالات التدريب                             |
|------------|---------|--|
| 51.7       | 32      | لا توجد                                    |
| 1.6        | 1       | الإدارة والإشراف                           |
| 12.9       | 8       | تحريك المجتمع                              |
| 19.4       | 12      | التقييم والمتابعة                          |
| 3.2        | 2       | أدارة الاجتماعات                           |
| 1.6        | 1       | التعلم والعمل بالمشاركة                    |
| 4.8        | 3       | أخرى                                       |
| 3.2        | 2       | الإدارة والإشراف و التعلم والعمل بالمشاركة |
| 1.6        | 1       | تحريك المجتمع وإدارة اجتماعات              |
| 100.0      | 62      | المجموع                                    |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد المبحوثين الذين تلقوا التدريب يرون أن (48.3%) من الدورات التدريبية كانت في مجالات الإدارة والإشراف وتحريك المجتمع والتقييم والمتابعة وإدارة الاجتماعات وأدوات التعلم بالمشاركة ومن خلال ذلك نخلص إلى أن المشروع نفذ دورات تدريبية في مجالات مختلفة .

#### (4- 32) اسلوب التدريب

جدول (4- 32) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع للمبحوثين لأسلوب التدريب .

| النسبة (%) | التكرار | أسلوب التدريب |
|------------|---------|---------------|
| 22.6       | 14      | نظري          |
| 25.8       | 16      | عملي ونظري    |
| 51.6       | 32      | لا توجد       |
| 100.0      | 62      | المجموع       |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين الذين تدربوا يرون أن الطريقة التي نفذ بها التدريب كانت (25.8%) نظري وعملي.

#### (33-4) أدوات التعلم والعمل بالمشاركة

جدول(33-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع المبحوثين لمواضيع التدريب

| النسبة (%) | التكرار | مواضيع التدريب                                  |
|------------|---------|---|
| 27.4       | 17      | التعلم والعمل بالمشاركة                         |
| 4.8        | 3       | مبادرة النتائج السريعة                          |
| 1.6        | 1       | أخرى  |
| 50.0       | 31      | لا توجد   |
| 9.7        | 6       | التعلم والعمل بالمشاركة ومبادرة النتائج السريعة |
| 6.5        | 4       | مبادرة النتائج السريعة نقاط كروت المجتمع        |
| 100.0      | 62      | المجموع   |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه اتضح أن نسبة 50% ) من المبحوثين الذين تم تدريبهم يرون أن التدريب كان على أدوات التعلم والعمل بالمشاركة (مبادرة النتائج السريعة -نقاط كروت المجتمع)ومن ذلك نخلص إلى أن التدريب كان نوعي في المواضيع التدريبية .

#### (34-4) طرق تنوير المجتمع

جدول(34-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع المبحوثين لطرق تنوير المجتمع

| النسبة (%) | التكرار | التنوير      |
|------------|---------|--------------|
| 77.4       | 48      | اجتماع       |
| -          | -       | ورشة         |
| -          | -       | دورة تدريبية |
| 16.1       | 10      | لا           |
| 6.5        | 4       | أخرى         |
| 100.0      | 62      | المجموع      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016



من الجدول أعلاه نجد (77.4 %) من المبحوثين يرون أن أعضاء لجنة التنمية يقومون بتوفير المجتمع بالمادة التدريبية التي يقوم بتلقيها عبر الاجتماع ونخلص إلى أن الاجتماعات هي طريقة مثلى للتوعية في تلك المجتمعات .

#### (35-4) الشفافية في إدارة المال

جدول(35-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لدرجة الشفافية في إدارة المال

| النسبة (%) | التكرار | الشفافية في إدارة المال                        |
|------------|---------|--|
| 9.7        | 6       | لا اعرف  |
| 90.3       | 56      | تكلفة المشروع ومساهمة الصندوق و مساهمة المجتمع |
| 100.0      | 62      | المجموع  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن(90.3 %) من المبحوثين يرون أن إدارة مال المشروع المنفذ بين لجنة التنمية وإدارة الصندوق كانت واضحة فيما يخص تكلفة المشروع ومساهمة الصندوق ومساهمة المجتمع ومنه نخلص إلى أنه كانت هناك شفافية في النظام المالي للمشروع .

#### (36-4) كفاية مساهمة الصندوق المالية

جدول(36-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين كفاية مساهمة الصندوق المالية في المشروع:

| النسبة (%) | التكرار | درجة الموافقة |
|------------|---------|---------------|
| 41.9       | 26      | أوافق بشدة    |
| 38.7       | 24      | أوافق         |
| 19.4       | 12      | لا أوافق      |
| 100.0      | 62      | المجموع       |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016

من الجدول أعلاه نجد(80.6 %) من المبحوثين يوافقون على أن مساهمة صندوق تنمية المجتمع المالية كافية جدا وتلبي احتياجات تنفيذ المشروع ومنه نخلص إلى أن غالبية المبحوثين يعبرون عن رضاهم التام عن مساهمة مشروع صندوق تنمية المجتمع المالية في تنفيذ المشروع.

#### (37-4) الحاجة للخدمات بعد نهاية المشروع

جدول (37-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين لدرجة الحاجة للخدمات بعد نهاية المشروع.

| النسبة (%) | التكرار | الحاجة للخدمات |
|------------|---------|----------------|
| 98.4       | 61      | نعم            |
| 1.6        | 1       | لا             |
| 100.0      | 62      | المجموع        |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016

من الجدول أعلاه نجد (98.4%) من المبحوثين يرون أن بعد نهاية مدة عمل الصندوق مازالت مجتمعاتهم في حاجة إلى بعض الخدمات ومما سبق يتضح أن التدخلات في مجال الاحتياجات الأساسية كان ضعيف ومعدوم في بعض المناطق.

#### (38-4) مجالات الخدمة المطلوبة

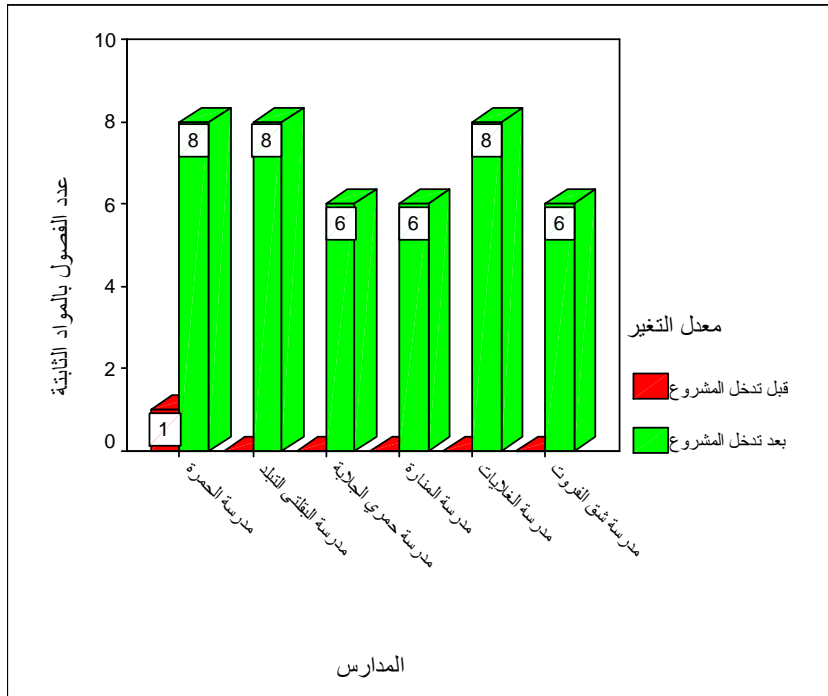
جدول (38-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوزيع المبحوثين لمجالات الخدمة المطلوبة

| النسبة (%) | التكرار | مجالات الخدمة المطلوبة                 |
|------------|---------|--|
| 4.8        | 3       | المياه                                 |
| 3.2        | 2       | التعليم                                |
| 6.5        | 4       | الصحة                                  |
| 17.8       | 11      | المياه وتعليم                          |
| 37.2       | 23      | المياه وصحة                            |
| 3.2        | 2       | المياه الزراعة                         |
| 4.8        | 3       | التعليم والصحة                         |
| 12.9       | 8       | المياه وتعليم وصحة                     |
| 1.6        | 1       | المياه وتعليم وصحة ثروة حيوانية        |
| 4.8        | 3       | المياه وصحة زراعة وثروة حيوانية        |
| 3.2        | 2       | المياه وتعليم وصحة زراعة وثروة حيوانية |
| 100.0      | 62      | المجموع                                |

المصدر : الدراسة الميدانية ، 2016

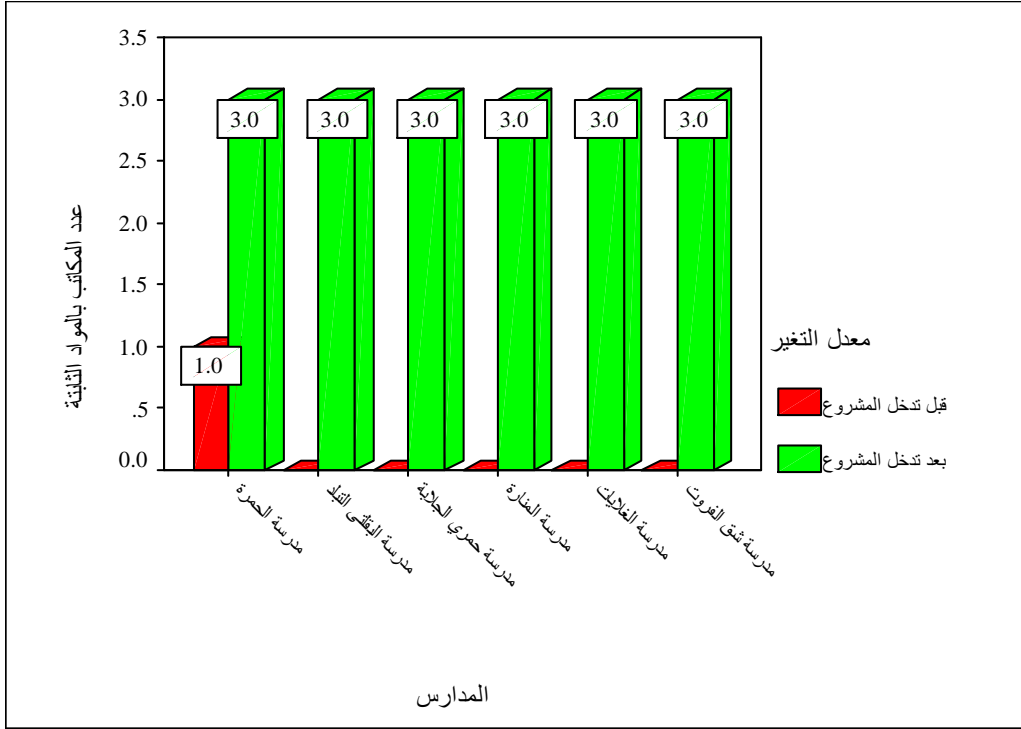
من الجدول البياني أعلاه نجد (37.1%) من المبحوثين يرون أن خدمة المياه والصحة هي المطلوبة ومما سبق نستنتج أن غالبية المبحوثين يرون أن خدمات المياه وصحة هي المطلوبة في مناطقهم وهذا دليل واضح لترتيب الأولويات التنموية لتلك المجتمعات.

## ثانياً: تحليل نتائج حلقات النقاش:



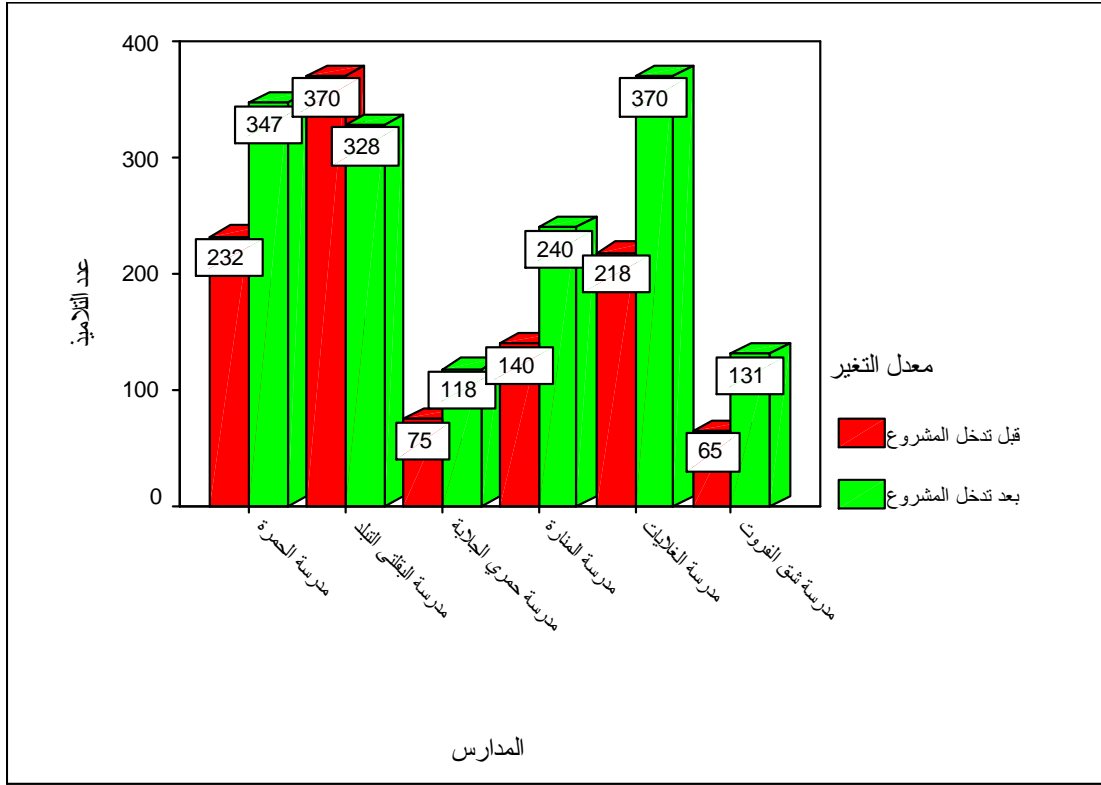
شكل(1-4) عدد الفصول بالمواد الثابتة

من الشكل أعلاه يتضح عدم وجود فصول بالمواد الثابتة قبل تدخل المشروع سوى فصل واحد في مدرسة الحمرة الذي شيد مع بداية التأسيس والآن يوشك أن ينهار لكن هنالك تباين في عدد الفصول المشيدة ويرجع ذلك الى سرعة التنفيذ من حيث توفير مساهمة المجتمع (مكون محلي أو نقدي) بطريقة التنفيذ(تسليم مفتاح أو تنفيذ مجتمعي).



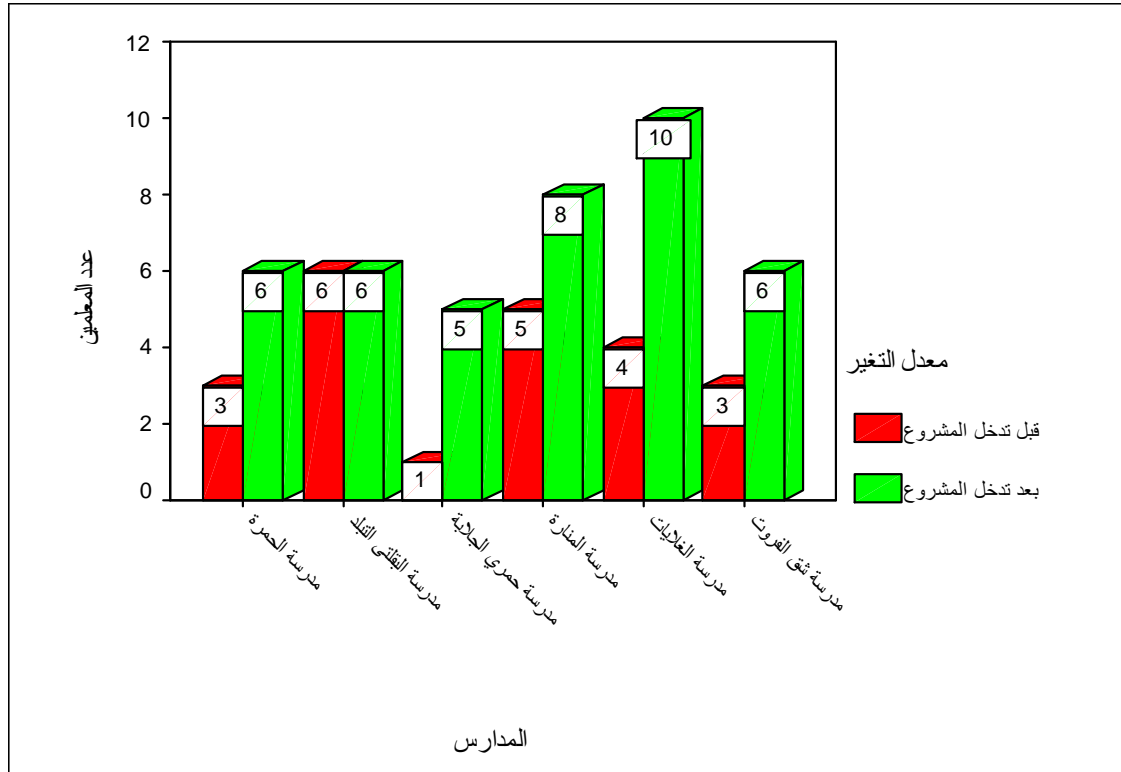
شكل (2-4) عدد المكاتب بالمواد الثابتة

من الشكل أعلاه يتضح عدم وجود مكاتب بالمواد الثابتة قبل تدخل المشروع سوى مكتب واحد بمدرسة الحمرة الذي شيد مع التأسيس والآن يوشك أن ينهار.



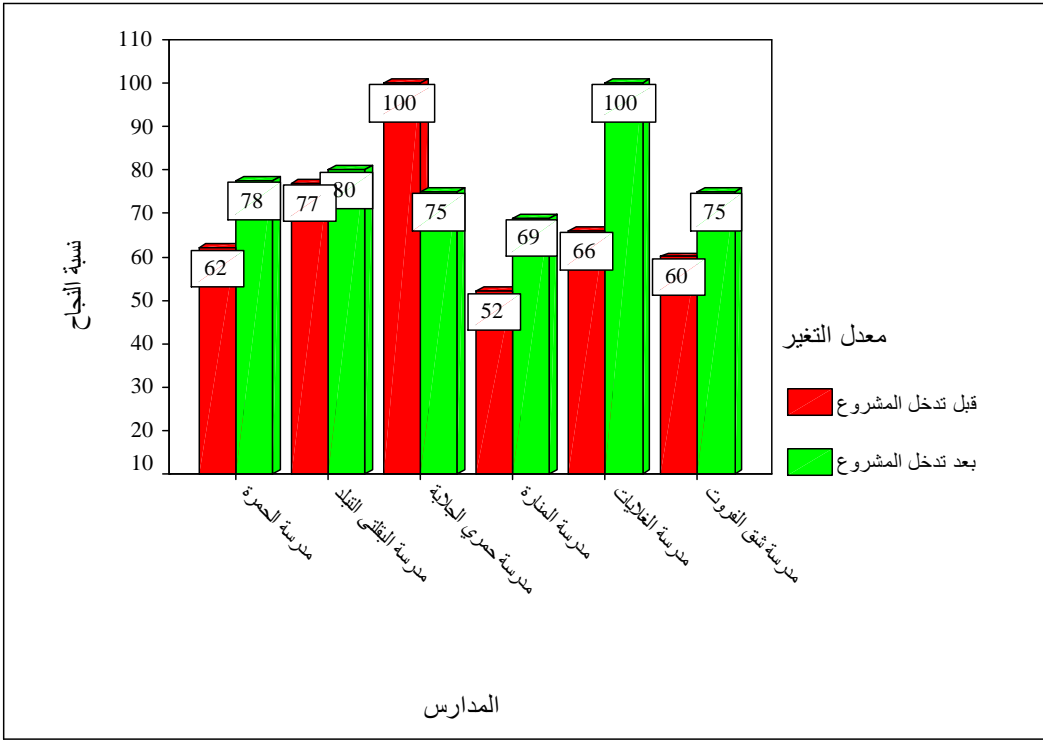
شكل (3-4) عدد التلاميذ بالمدارس قبل وبعد دخول المشروع

من الشكل أعلاه يتضح أن عدد التلاميذ زاد بكثير مما كان عليه قبل تدخل المشروع مدرسة الحمرة ارتفع عدد تلاميذها من (232-347) ومدرسة حمري الجلابية ارتفع عدد تلاميذها من (75-118) ومدرسة المنارة ارتفع عدد تلاميذها من (140-240) ومدرسة الغلابيات ارتفع عدد تلاميذها من (218-370) ومدرسة شق الفروت ارتفع عدد تلاميذها من (65-131) عدا مدرسة البقلتي التبادلية وذلك نتيجة لمشكلة قبلية أدت إلى قتل وعرفيا تم ترحيل أفراد القبيلة التي قتلت بجميع أسرهم إلى مناطق أخرى درءا للفتنة لذلك انخفض عدد تلاميذها من (328-370)



شكل (4-4) عدد الاساتذة بالمدارس قبل وبعد دخول المشروع

من الشكل أعلاه يتضح الزيادة الواضحة في عدد المعلمين بعد تدخل المشروع مدرسة الحمرة زاد عدد المعلمين من (3-6) ومدرسة حمري الجلابية زاد عدد المعلمين من (1-5) ومدرسة المنارة زاد عدد معلميه من (5-8) ومدرسة الغلايات زاد عدد معلميه من (4-10) مدرسة شق الفروت زاد عدد معلميه من (3-6) وذلك نتيجة لوجود سكن للأساتذة مما خلق استقرار تام لهم داخل المدارس عدا مدرسة البقلى التي حافظت على نفس عدد معلميه إلى (6)



شكل (4-5) نسبة نجاح المدارس قبل وبعد تدخل المشروع

من الشكل أعلاه يتضح أن نسب التغيير في النجاح كان واضح في زيادة في كل المدارس فترة قبل تدخل المشروع وبعده حيث نلاحظ الزيادة في نسب النجاح لكل المدارس (مدرسة الحمرة ارتفعت نسبة النجاح من 62% إلى 78%) ومدرسة البقلتي ارتفعت نسبة النجاح من 77% إلى 80% ومدرسة المنارة ارتفعت نسبة النجاح من 52% إلى 69% ومدرسة الغلايات ارتفعت نسبة النجاح من 66% إلى 100% وهذا بفضل تطبيق منهجية مبادرة النتائج السريعة ومدرسة شق الفروت ارتفعت نسبة النجاح من 60% إلى 75% عدا مدرسة حمري الجلابية انخفضت نسبة النجاح من 100% إلى 75% ويعود ذلك لعدم استقرار المعلمين نتيجة لعدم تأسيس سكن معلمين ونتيجة للتنقلات التي تحصل دون دراسة.

توصل الباحث ومن خلال مجموعات النقاش إلى الآتي:-

❖ اللجان القاعدية في مجتمعات الدراسة كما يلي:-

- لجنة تنمية المجتمع التي تم تكوينها عبر مشروع صندوق تنمية المجتمع
- لجان شعبية تم حلها على قرار إعادة التكوين وهى كانت منذ بداية التسعينيات
- مجالس آباء مكونة منذ تأسيس المدارس.
- لجان ذكاه.
- لجان مساجد.
- الإدارة الأهلية.

#### ❖ التغيير في المشروعات التنموية التي كانت قائمة قبل تدخل صندوق تنمية المجتمع وبعده كما يلي

- زيادة عدد مصادر المياه وتحسين بعضها.
- تأسيس مساجد بصورة جيدة.
- تغيير في الخدمات الأخرى مثلا من كنتين إلى دكان ثابت أو من طبلية إلى دكان كبير.
- قيام مراكز صحية في بعض القرى.

#### ❖ ايجابيات المشروعات بعد التنفيذ

- تهيئة البيئة المدرسية (الإجلاس-فصول جديدة وثابتة-زيادة عدد المعلمين-سكن الاساتذه) لذلك أصبحت البيئة جاذبة للتلميذ والمعلم معا وهذا زاد من اهتمام المواطن بالتعليم وزيادة نسبة النجاح بنهاية مرحلة الأساس وتحسن في نتائج النقل الفصلي.
- استقرار في العملية التعليمية ساهم في تخفيف التسرب وزاد من وعى التلاميذ
- تقليل التكاليف الإنشائية التي كانت تتم سنويا بالمواد المحلية
- رفع نسبة تعليم البنات
- خفف من معاناة التلاميذ والمحافظة على أدواتهم المكتبية
- وجود الطاقة الشمسية سهل عملية الاتصال بين المعلم و أسرته كما أصبحت مشاهدة التلفاز بصورة مستديمة ووجود الإذاعة المدرسية إضافة حقيقية للتلاميذ
- تمت الاستفادة من المباني الثابتة في المؤتمرات وإدارة الاجتماعات
- إتاحة فرص عمالة للمواطنين
- أعطت منظر جمال للقرى محل المشروع
- قللت من الأمية وذلك بفتح فصول محو الأمية.
- التنفيذ عبر لجان تنمية المجتمع زاد من معارف أعضاء لجان التنمية

#### ❖ السلبيات أثناء التنفيذ و بعد التنفيذ



- عدم توفر مصادر مياه في بعض المدارس مع وجود دورات مياه
- تنفيذ أحواض حصاد المياه في بعض المدارس ولم تعمل حتى اللحظة نتيجة لعيوب فنية أثناء التصميم
- ظهرت إخفاقات وسط بعض لجان تنمية المجتمع مما أدى إلى حل بعضها أثناء التنفيذ.

## الباب الخامس

### ملخص النتائج والتوصيات

#### اولاً : نتائج الدراسة الميدانية

- 1- (98.4 %) نسبة المتزوجين وسط عينة الدراسة .
- 2- (55-41) سنة أعمار أفراد عينة الدراسة.
- 3- ((71 %) من عينة الدراسة مهنتهم الرئيسية الزراعة.
- 4- (40 %) من أفراد عينة الدراسة درسوا فترة (1-8) سنة.
- 5- (94 %) من أفراد عينة الدراسة يرون أن لجان تنمية المجتمع تنظيم ارتبط وجوده مع تدخل مشروع صندوق تنمية المجتمع.
- 6- (39 %) من أفراد عينة الدراسة يرون أن مشروعات التنمية القائمة قبل تدخل المشروع كانت في المياه والزراعة والتعليم وضعيفة خالص في الزراعة إذ لا تتعدى (1.6) % .
- 7- (45%) من عمل مقدمى الخدمة للمجتمعات عبر الإدارة الأهلية قبل تكوين لجان تنمية المجتمع.
- 8- (100%) من أفراد المجتمع شارك فى تكوين لجان تنمية المجتمع.
- 9- ((100 %) من) نساء - رجال - الإدارة الأهلية - لجنة شعبية) شارك فى اختيار عضوية لجان التنمية .
- 10- (37.1 %) من عينة الدراسة يرون أن لجان تنمية المجتمع بمناطقهم مسجلة ولها شهادة تسجيل وحساب فى البنك ولديها إيداعات مالية وختم .
- 11- (93.5 %) من المبحوثين يرون أن عمليات جمع المساهمات وصرفها وتنفيذ المشروع كانت واضحة وشفافة.
- 12- بلغت المشاركة الكاملة فى اختيار المقاول ومراحل فرز العطاء ومتابعة التنفيذ والعقود بنسبة (56.5 %) للجان تنمية المجتمع.
- 13- (100 %) من العينة المبحوثة يرون التعليم كان أولوية للمجتمع.
- 14- (43.5 %) من عينة الدراسة يرون أن لجنة التنمية لم تستطيع أن تنفذ أى مشروع آخر بعد نهاية فترة مشروع صندوق تنمية المجتمع.

- 15- (98.4%) من أفراد العينة المبحوثة يرون أن لجنة تنمية المنطقة فرضت مساهمات على المجتمع لتنفيذ مشروعات التنمية بالمنطقة وبنسبة (90%) منها كانت مساهمات نقدية وعينية.
- 16- (54.8%) من عينة الدراسة ترى أن للجنة التنمية دور في مخاطبة الجهات الرسمية وتوفير متطوعين .
- 17- (77.4%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن أعضاء لجنة التنمية يقومون بتوفير المجتمع بالمادة التدريبية التي تلقوها عبر أجمع.
- 18- (90.3%) يرون أن إدارة مال المشروع المنفذ بين لجنة التنمية وإدارة الصندوق كانت واضحة فيما يخص تكلفة المشروع ومساهمة الصندوق ومساهمة المجتمع .
- 19- (80.6%) الرضا التام عن المساهمة المالية لمشروع صندوق تنمية المجتمع في تنفيذ المشروعات بمناطق عمل المشروع.
- 20- (98.4%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن بعد نهاية مدة عمل الصندوق ما زالوا في حاجة إلى بعض الخدمات وخاصة المياه والصحة بنسبة (37.1%).

#### ثانياً : نتائج تحليل مجموعات النقاش

تم عقد ستة حلقات نقاش على مستوى مجتمعات المشروع وحضور هذه الجلسات كان 204 فرد منهم 170 رجال بينما 34 نساء وذلك عبر استبيان صمم خصيصاً لذلك وجد الباحث أن جميع المشروعات التي تم تنفيذها كانت مدارس مرحلة الأساس وبلغ مجموع القرى التي شاركت مباشرة في التنفيذ ( 32) بعدد سكان (30358) نسمة بينما عدد القرى المستفيدة من المشروع (16) بعدد سكان (6800) نسمة وإجمالي التكلفة الكلية النقدية للمشروعات المنفذة (1196605,4) جنيه سوداني بإجمالي مساهمات من الصندوق (917102,4) جنيه سوداني ومساهمات مجتمع نقدية (279503) جنيه سوداني

وأهم النتائج التي خرج بها الباحث كالاتي:-

- 1- بلغ عدد الفصول قبل تدخل المشروع عدد (38) فصل مشيدة بالمواد المحلية بينما بعد تدخل المشروع وصل عددها إلى (42) فصل مشيدة بالمواد الثابتة
- 2- بلغ عدد المكاتب قبل التدخل (6) مكتب بالمواد المحلية بينما زاد عددها إلى (18) مكتب بالمواد الثابتة

3- عدد التلاميذ قبل التدخل كان (1100) تلميذ /تلميذة بينما ارتفع إلى (1534) تلميذ /تلميذة بعد التدخل

4- عدد المعلمين قبل التدخل كان (22) بينما ارتفع إلى (41) بعد تدخل المشروع

5- متوسط نسبة النجاح قبل التدخل كانت (69.5%) بينما زادت بعد التدخل إلى (79.4%)

6- تم تأسيس عدد ثلاثة ميس معلمين في مدارس (الحمرة – الغلايات- المنارة)

7- تم توفير مصادر طاقة شمسية في كل مدارس المشروع

### ثالثاً : التوصيات :-

حسب نتائج الدراسة خرج الباحث بأهم التوصيات التالية:-

1- أوصى لجان تنمية المجتمع ومقدمي الخدمة أن التدريب وبناء القدرات يجب أن يشمل كل عضوية لجان التنمية دون التركيز على الضباط الثلاثة في اللجنة.

2- أوصى وزارة الرعاية الاجتماعية أن يتم تشبيك اللجان القاعدية حتى لا يكون العمل التنموي بالمجتمعات حكر على لجنة تنمية المجتمع.

3- أوصى بتأسيس وحدات استدامة وتبناها الجهات الرسمية ذات العلاقة بالمشروعات التنموية المنفذة حتى نضمن الاستدامة لتلك المشروعات واستمرار لجان التنمية في العمل.

4- أن تراعى الجهات المانحة والداعمة للتنمية أن تشمل أى تدخلات تنمية المهن الرئيسية للمجتمعات عند وضع المكونات الرئيسية للبرامج والمشروعات.

5- أن تراعى وزارة التربية والتعليم ولجان تنمية المجتمع أن يكون تأسيس سكن للأساتذة بالمدارس جزء من بناء المدارس.

### المصادر و المراجع

- 1-أحمد ،عبد العظيم عثمان ، دراسات افريقية ,2002م.
- 2-الحلبي،محمد سعيد،دور القطاع الاهلى فى اقتصاد السوق لاجتماعى،2005م
- 3-غنيم،أبو زنط- عثمان محمد،ماجدة ، التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها2010م.
- 4- الحنيطي،دوخى عبدالرحيم، التنمية الريفية وإدارة تبادل المعرفة- 2012م
- 5 الجوهري ، عبا لهادى ، ورقة عمل(تنمية المشاركة الشعبية)مؤتمر الخدمة الاجتماعية،القاهرة،1997م.
- 6- مكي، محمود عوض ،ورقة تبنى التغيير الاجتماعى،2012-م
- 7-ونبلا، فهيمه احمد ، ورقة دور المشاركة في التنمية ،2012م
- 8-سعيد، منال عرسان (اليات تفعيل الوعى والمشاركة الشعبية فى التخطيط العمرانى) فلسطين،2004 م.
- 9-ادم، إدريس موسى ،المجلس الأعلى للبيئة و الموارد الطبيعية(مشروع الخطة الوطنية للتكيف مع التغيرات المناخية ،2009 م.
- 10- مجلة مشروع صندوق تنمية المجتمع ،العدد الأول ،2005م.
- 11-زكريا ، نصر الدين عبدا لله ، مشاركة لجان التنمية القاعدية فى التنمية المستدامة رسالة ماجستير ،جامعة السودان،،2010م).
- 12- وثائق مشروع صندوق تنمية المجتمع ،ورقة تنفيذ المشروعات الفرعية بمشروع صندوق تنمية المجتمع ،2007م.
- 13- وثائق مشروع صندوق تنمية المجتمع،دورة شفافية إدارة المشروع،2007م
- 14-زين العابدين، المنتصر ،مشاركة لجان التنمية الريفية فى التنمية-بحث تكميلي للبيكلاوريوس،جامعة السودان،2007م
- 15- وثائق إدارة نقل التقانة والإرشاد ، منهج تدريب الإرشاد الريفي، جنوب كرد فان ، 2013م
- 16- عبدا لقادر ، أزاهر عمر ،اقتصاديات الجباريك،بحث تكميلي لدرجة البيكلاوريوس من جامعة كردفان 2014م.

17- عبدالله, عبدالله التوم, اساسيات التنمية الريفية, 2006م

18- عبدالفتاح, محمد, الاتجاهات التنموية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية, 2000م.

19- الاكاديمية البريطانية العربية للتعليم العالى, 2007م.

20- عبدالعزيز, هاشم محمد طه, التنمية الريفية القاعدية واستمرارية مؤسساتها: دراسة لمشروع تنمية أدنى نهر عطبرة (رسالة ماجستير جامعة الخرطوم, 2002 م.

21- محمد أحمد, حسين سليمان, الفقر والتنمية الريفية فى السودان, دراسة تطبيقية فى مشروع التنمية الريفية شمال كردفان, 2011م.

[www.iua.edu.sd/publications/African.../oo5.doc](http://www.iua.edu.sd/publications/African.../oo5.doc)-22

[www.Yemen-nic-info](http://www.Yemen-nic-info)-23

<https://scholar.najah.edu>-24

[www.iua.edu.sd/publications/iuamagazine/African../oo5.doc](http://www.iua.edu.sd/publications/iuamagazine/African../oo5.doc)-25

[biblio.univ.annaba-dz/wp-content](http://biblio.univ.annaba-dz/wp-content)-26

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

استبيان

هذه البيانات المقدمة فقط لأغراض الدراسة

عنوان الدراسة: اثر المشاركة الشعبية على التنمية الريفية

ارجو الاجابة على كل هذه الاسئلة بوضوح

المعلومات الشخصية

(1) النوع: رجل  امرأة

(2) الحالة الاجتماعية:

اعزب  متزوج  مطلق/مطلقة  ارمل/ارملة

(3) السن: 20-30  31-40  41-55  56-60  اكثر من 60 سن

(4) المهنة الرئيسية: مزارع  راعى  تاجر  مزارع + راعى   
أخرى حدد \_\_\_\_\_

(5) كم عدد السنين التى قضيتها فى الدراسة: 1-8  9-12  13-18   
اكتر من  
خلوة  لا توجد

الاسئلة العامة

(6) هل كانت لديكم لجنة تنمية مجتمع بالقرية قبل تدخل مشروع صندوق تنمية المجتمع.

معينة  منتخبة  لا توجد

(7) ماهى المشروعات التنموية القائمة قبل تدخل المشروع:

المياه  الزراعة  التعليم  تعاونيات

(8) هل كان هناك تدخلات تنموية من قبل تدخل المشروع.

حكومية  منظمات  ذاتية

(9) كيف كانت تعمل الجهات التنموية معكم قبل تكوين لجنة التنمية

لجنته شعبية  ادارة اهلية  اخرى حدد \_\_\_\_\_  
(10) هل توفر عنصر المشاركة الشعبية فى المشروعات قبل تدخل مشروع صندوق تنمية المجتمع. نفيير  مادي  تبرع

(11) بأى طريقة تم تكوين لجنة تنمية المجتمع بالقرية مع بداية مشروع صندوق تنمية المجتمع.

- (i) اجتماع كل اعضاء المجتمع بالقرية   
(ii) عن طريق صندوق تنمية المجتمع   
(iii) بواسطة الشيخ والعمده والناس المتعلمين   
(iv) لا اعرف

(12) هل شاركو كل افراد المجتمع فى اختيار اعضاء لجنة التنمية : نساء  رجال   
الادارة الاهلية  لجنة شعبية  كل ماذكر \_\_\_\_\_

(13) هل تم توفيق اوضاع لجنة التنمية القانونية حتى تستطيع ان تتعامل مع بقية المؤسسات الرسمية: مسجلة ولها شهادة تسجيل  لها حساب فى البنك  لها ايداعات مالية فى حسابها  لها ختم

(14) هل اللجان المختارة تمثل كل الخدمات فى المجتمع : المياه  التعليم   
الزراعة  الثروة الحيوانية  الصحة  الادارة الاهلية  لجان شعبية   
(15) هل المهام والمسؤوليات فى لجنة تنمية المجتمع واضحة: جمع المال  صرف   
المال  تنفيذ المشروع

(16) هل تلقيت تدريبات من قبل المشروع عن كيف تدير المشروع المنفذ بمنطقتكم :  
نعم  لا

(17) هل فترة التدريب كانت : كافية  غير كافية  كافية جدا

(18) هل المادة التى تدريبتم عليها : جيده جدا  جيدة  وسط   
ضعيفه

(19) هل تعرف ان تسيير المشروع المنفذ بمنطقتكم تقع ادارته تحت مسؤولية مجتمع المنطقة

مجلس تربوى  لجنة مياه  ادارة اهلية  لجان شعبية  كل ماذكر \_\_\_\_\_

(20) هل شاركتكم كاعضاء لجنة مجتمع فى تنفيذ المشروع من خلال.

اختيار المقاول  مراحل فرز العطاء  متابعة التنفيذ و العقود

(21) هل ماتم تنفيذه كان اول حوجة تنمية لمجتمعكم فى.  
تعليم  مياه  صحة  زراعة



(22) هل لجنة التنمية بالمنطقة نفذت اى مشروع اخر غير هذا المشروع بعد نهاية مشروع صندوق تنمية المجتمع.

مياه  تنظيم مجتمع  صحة  فض نزع  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(23) هل لجنة التنمية ساهمت فى تحريك المجتمع تجاه تنفيذ المشروع من خلال الاجتماعات  المؤتمرات  حلقات نقاش  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(24) هل تم فرض مساهمات على المجتمع لتنفيذ مشروعات التنمية

نعم  لا   
(25) هل كانت المساهمة من افراد المجتمع: عينة فقط  نقدية فقط   
الاثنين

(26) هل كانت اللجنة نشطة وتجتمع بالمواطن وتخطره بالحاصل من خلال ورشة  الاجتماع  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(27) هل لدى اللجنة خطة لاستمرار خدمة المشروع المنفذ

صيانة  تكملة النواقص  توفير الكادر  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(28) هل للجنة التنمية بالمنطقة دور فى توفير الكوادر الفنية والادوات التى تساعد فى

استمرار المشروع: مخاطبة الجهات الرسمية  توفير متطوعين  استجلاب   
دعم

(29) هل للجنة طريقة تجمع بها المال للصيانة بصورة ثابتة ومعروفه .

نعم  لا

(30) كم عدد الدورات التى نلتها من المشروع \_\_\_\_\_

(31) هل كان التدريب فى مجال :- الادارة والاشراف . تحريك المجتمع   
التقييم والمتابعة  ادارة الاجتماعات  كتابة التقارير  التعلم والعمل   
بالمشاركة  مسك الدفاتر  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(32) هل كان التدريب فى طريقته التى نفذ بها . نظرى  عملى   
عملى ونظرى

(33) هل تم تدريبكم على ادوات المشاركة: التعلم والعمل بالمشاركة  مبادرة

النتائج السريعة  نقاط كروت المجتمع  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_  
(34) هل يقوم اعضاء لجنة التنمية بتوفير المجتمع بالمادة التدريبية التى تلقوها عبر:

اجتماع  ورشة او دورة تدريبية  اخرى   
حدد \_\_\_\_\_

(34) هل كانت ادارة مال المشروع بين لجنة التنمية وادارة الصندوق واضح :

تكلفة المشروع  مساهمة الصندوق  مساهمة المجتمع

(35) هل كانت مساهمة صندوق تنمية المجتمع المالية كافية جدا وتلبى احتياجات تنفيذ المشروع:

وافق بشدة  اوافق  لا لا اوافق

(36) بعد نهاية مدة عمل الصندوق هل ما ذلتم فى حاجة الى بعض الخدمات .

نعم  لا

(37) اذا نعم ماهى مجالات الخدمة المطلوبة: المياه  التعليم  الصحة

زراعة  ثروة حيوانية  اخرى حدد \_\_\_\_\_

## الملحق رقم (2)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

برنامج الماجستير

## استبيان حلقات النقاش

الاسئلة الواردة خاصة بمعلومات دراسة عن اثر المشاركة الشعبية على التنمية الريفية

الرجاء الاجابة على كل هذه الاسئلة بوضوح من جميع المشاركين

محلية القوز \_\_\_\_\_ الادارية \_\_\_\_\_ القرية \_\_\_\_\_

نوع المشروع المنفذ \_\_\_\_\_

عدد السكان للقرية محل المشروع \_\_\_\_\_

عدد القرى المشاركة فى التنفيذ \_\_\_\_\_

عدد القرى المستفيدة من المشروع \_\_\_\_\_

عدد سكان القرى المستفيدة \_\_\_\_\_

نوع المشاركة فى التنفيذ \_\_\_\_\_

اذا كانت المشاركة نقدية كم كانت بالنسبة والعدد \_\_\_\_\_

مشرعات التنمية القائمة قبل

التدخل \_\_\_\_\_

مشرعات التنمية بعد التدخل \_\_\_\_\_

اذا كان المشروع المنفذ مدرسة نرجو توضيح الاتى:-

تاريخ تأسيس وتشيد المدرسة \_\_\_\_\_

عدد الفصول المشيدة قبل التنفيذ \_\_\_\_\_

عدد الفصول المشيدة بواسطة صندوق تنمية المجتمع \_\_\_\_\_

عدد المكاتب قبل التدخل \_\_\_\_\_

عدد المكاتب المنفذه بواسطة المشروع \_\_\_\_\_

نوع التشييد (1) قشية (2) ثابتة(3) مختلطة

هل المدرسة مختلطة \_\_\_\_\_ بنين فقط \_\_\_\_\_ بنات فقط \_\_\_\_\_

عدد الطلاب قبل التنفيذ \_\_\_\_\_

عدد الطلاب بعد التنفيذ

عدد المعلمين قبل التنفيذ

عدد المعلمين بعد التنفيذ

نسبة النجاح بنهاية المرحلة قبل التنفيذ

نسبة النجاح بنهاية المرحلة بعد التنفيذ

كيف كان الاجلاس قبل التنفيذ

الاجلاس بعد التنفيذ

هل يوجد مجلس أباء قبل التنفيذ

هل يوجد مجلس أباء بعد التنفيذ

ماهى ايجابيات تنفيذ المشروع

ماهى سلبيات المشروع :-

اذكر الايجابيات أثناء التنفيذ:-

اذكر السلبيات التى صاحبت التنفيذ:-

إذا كانت هناك مشروعات أخرى صاحبت أو عقت تنفيذ المشروع عددها

---

---

---

---

ماهى انماط المشاركة الشعبية فى مجتمعكم

---

---

---

### ملحق (3)

| الرقم  | المشروع                               | تاريخ التأسيس | عدد القرى المشاركة في التنفيذ | تعداد سكان القرى المشاركة في التنفيذ | عدد القرى المستفيدة وغير مشاركة | تعداد سكان القرى المستفيدة وغير مشاركة | التكلفة الكلية للمشروع | مساهمة صندوق تنمية المجتمع | مساهمة المجتمع (9) |
|--------|---------------------------------------|---------------|-------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------|--|------------------------|----------------------------|--------------------|
| 1      | مدرسة الحمرة الأساسية المختلطة        | 1989م         | 3                             | 2000                                 | 2                               | 1000                                   | 194172                 | 174755                     | 19417              |
| 2      | مدرسة المنارة الأساسية المختلطة       | 1994م         | 9                             | 1500                                 | 2                               | 500                                    | 221049                 | 199406                     | 21643              |
| 3      | مدرسة البقلتي الأساسية المختلطة       | 1993م         | 13                            | 2300                                 | 2                               | 300                                    | 178227,4               | 165534,4                   | 15533              |
| 4      | مدرسة الغلايات الأساسية المختلطة      | 1994م         | 2                             | 1258                                 | 6                               | 3000                                   | 191975                 | 182777                     | 9198               |
| 5      | مدرسة شق الفروت الأساسية المختلطة     | 1993م         | 1                             | 800                                  | 2                               | 1500                                   | 199342                 | 186800                     | 12542              |
| 6      | مدرسة حمري الجلابية الأساسية المختلطة | 1993م         | 4                             | 2500                                 | 2                               | 500                                    | 211840                 | 190607                     | 21233              |
| الجملة |                                       |               | 32                            | 10358                                | 16                              | 6800                                   | 1196605,4              | 917102,4                   | 279503             |

| الرقم | المدرسة                              | عدد الفصول قبل التدخل | عدد الفصول بعد التدخل       | عدد المكاتب قبل التدخل | عدد المكاتب بعد التدخل | عدد التلاميذ قبل التدخل | عدد التلاميذ بعد التدخل | عدد المعلمين قبل التدخل | عدد المعلمين بعد التدخل | نسبة النجاح قبل التدخل | نسبة النجاح بعد التدخل |
|-------|--------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|------------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|------------------------|------------------------|
| 1     | مدرسة الحمرة الأساسية المختلطة       | 8فصل                  | 8فصل و7منها بالمواد المحلية | 8بالمواد الثابتة       | واحد بالمواد الثابتة   | 3                       | 232                     | 3                       | 347                     | %62                    | %77,6                  |
| 2     | مدرسة المنارة الأساسية المختلطة      | 8فصل                  | 6فصل بالمواد المحلية        | 6فصل بالمواد الثابتة   | واحد بالمواد المحلية   | 3بالمواد الثابتة        | 140                     | 5                       | 240                     | %52                    | %69                    |
| 3     | مدرسة البقلتي الأساسية المختلطة      | 6فصل                  | 6فصل بالمواد المحلية        | 8فصل بالمواد الثابتة   | واحد بالمواد لمحلية    | 3بالمواد الثابتة        | 370                     | 6                       | 328                     | %77                    | %80                    |
| 4     | مدرسة الغلايات الأساسية المختلطة     | 8فصل                  | 8فصل بالمواد المحلية        | 8فصل بالمواد الثابتة   | واحد بالمواد المحلية   | 3بالمواد الثابتة        | 218                     | 4                       | 370                     | 66%                    | %100                   |
| 5     | مدرسة شق الفروت الأساسية المختلطة    | 4فصل                  | 4فصل بالمواد المحلية        | 6بالمواد الثابتة       | واحد بالمواد المحلية   | 3بالمواد الثابتة        | 65                      | 3                       | 131                     | %60                    | %75                    |
| 6     | مدرسة حمري الجلابة الأساسية المختلطة | 4فصل                  | 4فصل بالمواد المحلية        | 6فصل بالمواد الثابتة   | واحد بالمواد المحلية   | 3بالمواد الثابتة        | 75                      | 1                       | 118                     | %100                   | %75                    |
| ج     |                                      | 38                    | 42                          | 6                      | 18                     | 1100                    | 1534                    | 22                      | 41                      | %69,5                  | %79,4                  |